الإنتاج الفكري الذي يتناول بنك المعرفة المصري : مراجعة علمية *

أ. هند السيد عباس علي الجليمي
طالبة ماجستير
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
elglimyh@stud.cu.edu.eg

تاريخ الاستلام: 1 سبتمبر 2024 **تاريخ القبول: 3 سبتمبر 2024**

المستخلص :

شهد العصر الحالي الاهتمام بقواعد البيانات ومصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي، وذلك نظراً للعديد من مميزاتها، وفي المقابل ظهرت مشكلة الوصول إليها ما بين الإتاحة المجانية، والإتاحة بمقابل، وظهرت معاناة الجامعات والباحثين أمام تعدد الاشتراكات لقواعد البيانات، فجاءت المبادرة المصرية لتقدم خدمة متميزة للباحثين المصريين من خلال إطلاق بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank (EKB) في عام 2016، والذي سعى إلى حل هذه الإشكاليات من خلال الإتاحة المجانية للباحثين في كافة المجالات، لاستخدام قواعد البيانات المشترك بها بنك المعرفة المصري، والتي يبلغ عددها (53) قاعدة بيانات، وتأتي هذه الدراسة لتقديم مراجعة علمية للإنتاج الفكري الذي يتناول إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري، وقد تم حصر واستعراض الإنتاج الفكري في موضوع إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية بشكل عام، وإفادتهم من بنك المعرفة المصري بشكل خاص، وتحليل سماته الزمنية والموضوعية والنوعية واللغوية للوقوف على الفجوات بهذا الإنتاج الفكري، ومن ثم المساهمة في ملئها وتجنب تكرار الجهد، وبلغ الإنتاج الفكري (75) مفردة في الفترة من ديسمبر 1997 – يوليو 2024، وتوصلت الدراسة إلى تباين أدوات جمع المعلومات للإنتاج الفكري محل الدراسة ما بين تطبيق استبيان (28 دراسة)، وقائمة مراجعة (دراسة واحدة)، ومؤشرات اعلم (دراسة واحدة)، ونموذج نجاح نظم المعلومات (دراسة واحدة)، وتحليل إحصاءات قواعد البيانات (6 دراسات)، وتحليل الاستشهادات المرجعية (24) مع الجمع بين أكثر من أداة أحيانًا، كما توصلت الدراسة أن هناك نقصا شديدا في دراسات إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري على الرغم من أهمية هذا النوع من الدراسات، للوقوف على مدى إفادة ضم بنك المعرفة المصري لهذه القواعد في مختلف التخصصات الموضوعية، واتفقت بعض مفردات الإنتاج الفكري محل الدراسة أن تخصص الباحث ودرجته العلمية وانتمائه الوظيفي يؤثر على وعيه بالمصادر الإلكترونية، واستخدامها ومعايير الوثوق بها (4 دراسات)، كما اتفقت بعض مفردات الإنتاج الفكري محل الدراسة على عدم وعي الباحثين بالطرق المعتمدة لتوثيق مصادر المعلومات الإلكترونية (4 دراسات).

الكلمات المفتاحية: دراسات المستفيدين؛ دراسات الإفادة؛ إفادة الباحثين؛ المصادر الإلكترونية؛ قواعد البيانات؛ بنك المعرفة المصري.

* بحث مقدم ضمن متطلبات للحصول على درجة الماجستير بعنوان: إفادة الباحثين في تخصص اللغة العربية وآدابها من بنك المعرفة المصري: دراسة تحليلية تقييمية. إشراف/ أ.د سرفيناز أحمد حافظ. جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

0. **التمهيد**:

انتشر استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي لما تتميز به من مميزات أبرزها: تخطي حاجز الزمان والمكان والحداثة والإمكانات البحثية المذهلة وغيرها، وتعد قواعد البيانات العالمية من أهم أدوات الباحث في العصر الحديث، ورغم ذلك يجد الباحثون صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة من خلالها بسبب عدم مجانيتها، فجاء بنك المعرفة المصري لحل هذه المشكلة بالاشتراك في عدد من قواعد البيانات العالمية والعربية في مختلف التخصصات العلمية، فظهرت دراسات توضح مدى الإفادة منه، وجاءت هذه المراجعة لعرض الإنتاج الفكري في موضوع إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري بهدف الوقوف على سماته، وتحليل خصائصه اللغوية والموضوعية والزمنية والنوعية.

1. **أهداف المراجعة العلمية**:

تسعى هذه المراجعة العلمية بشكل رئيسي إلى محاولة حصر واستعراض الإنتاج الفكري في موضوع إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية بشكل عام، وإفادتهم من بنك المعرفة المصري بشكل خاص؛ وقد بلغ عدد الدراسات ذات الصلة (75) مفردة، وذلك لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

* الوقوف على الدراسات والجهود التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة.
* الوقوف على الفجوات في الإنتاج الفكري للموضوع المذكور للمساهمة في ملئها وتجنب تكرار الجهد.
* الوقوف على خصائص هذا الإنتاج الفكري: اللغوية، والموضوعية، والزمنية، والنوعية.

2. **حدود المراجعة العلمية، ومجالها**:

* الحدود الموضوعية: تعرض هذه المراجعة أدبيات إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات بشكل عام، وإفادتهم من بنك المعرفة المصري بشكل خاص.
* الحدود الزمنية: تستعرض الدراسة الإنتاج الفكري من ديسمبر 1997 باعتباره أول مصدر لتاريخ نشر معلومات، يتناول إفادة البحث العلمي من مصادر المعلومات الإلكترونية إلى يوليو 2024 وهو وقت الانتهاء من الدراسة.
* الحدود اللغوية: تتناول الدراسة الإنتاج الفكري باللغة العربية والإنجليزية.
* الحدود النوعية: تعرض الدراسة الإنتاج الفكري الذي يتناول موضوع الدراسة بغض النظر عن كونه رسائل جامعية، أو مقالات دوريات، أو أعمال مؤتمرات، أو كتب، سواء بالشكل المطبوع أو الإلكتروني.

3. **منهج المراجعة العلمية**:

لحصر الإنتاج الفكري الخاص بموضوع الدراسة تم الاعتماد على عدد من أدوات البحث لتجميع الإنتاج الفكري المتخصص في الموضوع، وكانت الأدوات على النحو التالي:

1.3 أدوات البحث:

اعتمدت المراجعة على أدوات بحث الإنتاج الفكري وقواعد البيانات، للاطلاع على الجهود السابقة في إفادة الباحثين من مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات بصفة عامة، وإفادتهم من بنك المعرفة المصري بصفة خاصة؛ وهي:

أولًا: أدوات بحث الإنتاج الفكري العربية:

* الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (1976 – 1985)، و(1986 – 1990)، و(1991 – 1996)، و(1997 – 2000)، و(2001 – 2004)، و(2005 – 2007)، و(2008 – 2009)، و(2010 – 2011)، و(2012 – 2015)، و(2016 – 2020).
* اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
* قاعدة بيانات الهادي.
* دار المنظومة.
* مكتبة العبيكان الرقمية.
* قاعدة بيانات المنهل.
* Cybrarians Journal.

ثانيًا: أدوات بحث الإنتاج الفكري الأجنبية:

* Ebsco host (LISTA).
* Emerald.
* science Direct.
* Web of Science.
* SAGE.
* ProQuest.
* DOAJ.

بالإضافة إلى محركات البحث مثل: Google ، وGoogle scholar.

2.3 إستراتيجية البحث:

اعتمدت المراجعة على عدد من المصطلحات في البحث عن الإنتاج الفكري لموضوع الدراسة باللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ وهي:

* دراسات المستفيدين.
* Users studies.
* دراسات الإفادة.
* Benefit studies.
* استخدام قواعد البيانات.
* Use of databases.
* الإفادة من قواعد البيانات.
* Benefit of database.
* إفادة الباحثين.
* Benefit of researchers
* بنك المعرفة المصري.
* Egyptian Knowledge Bank.
* الإفادة من بنك المعرفة المصري.

ولتحقيق أهداف المراجعة العلمية على أفضل وجه، تم مراعاة بعض النقاط وهي:

- محاولة عدم إغفال أي مصدر من الإنتاج الفكري له علاقة بموضوع الدراسة، للوقوف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة وبالتالي عدم تكرار الجهود.

- انتقاء الدراسات ذات صلة بالموضوع فقط لتحري الدقة عند عرض الدراسات، والجهود السابقة في الإفادة من المصادر الإلكترونية بتنوعها واختلاف خصائصها في البحث العلمي، والإفادة من بنك المعرفة المصري في أي مجال للتأكد أن موضوع الدراسة لم يُطرح من قبل.
- استخلاص مؤشرات من التوزيع الموضوعي والزمني والنوعي واللغوي لمفردات المراجعة العلمية للمساهمة في ملء فجوات الإنتاج الفكري بموضوع الدراسة.

4. نتائج مسح الإنتاج الفكري:

أسفر الاعتماد على أدوات بحث الإنتاج الفكري ومصطلحات البحث السابق توضيحها عن عدد النتائج، نعرضها من خلال الفقرات التالية:

أ- معدلات استخدام المصطلحات في قواعد البيانات العربية:

استخدمت مصطلحات باللغة العربية –المشار إليها سابقًا في إستراتيجية البحث– للوقوف على معدلات استخدامها في قواعد البيانات العربية –المشار إليها سابقًا في أدوات البحث–، مع التنبيه أنه تم إجراء البحث في كل قاعدة بيانات على حدة، وفقًا لخيارات البحث المتاحة بها، وكانت هذه النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (1) عدد نتائج البحث بالمصطلحات المذكورة في قواعد البيانات العربية

قواعد البيانات / المصطلحات	اتحاد مكتبات الجامعات المصرية	قاعدة بيانات الهادي	دار المنظومة	مكتبة العبيكان الرقمية	قاعدة بيانات المنهل	Cybrarians Journal	المجموع	النسبة المئوية
دراسات المستفيدين	48	6	509	29	555	50	1197	25.30%
دراسات الإفـادة	45	0	559	39	370	16	1029	21.75%
استخدام قواعد البيانات	176	11	491	16	505	50	1249	26.40%
الإفادة من قواعد البيانات	6	0	44	4	305	16	375	7.93%
إفـادة الباحثيـن	93	0	168	8	357	50	676	14.29%
بنك المعرفة المصري	24	1	39	0	74	17	155	3.29%
الإفادة من بنك المعرفة المصري	1	0	0	0	47	1	49	1.04%
المجموع	393	18	1810	96	2213	200	4730	
النسبة المئوية	8.31%	0.38%	38.27%	2.03%	46.78%	4.23%		

كما هو مبين في جدول رقم (1) احتل مصطلح استخدام قواعد البيانات؛ المرتبة الأولى بنسبة 26.40%، ويدل هذا على كثرة انتشاره وشيوع استخدامه في الإنتاج الفكري باللغة العربية، يليه مصطلحي دراسات المستفيدين ودراسات الإفادة بنسبة 25.30% و21.75% على الترتيب، ويمكن تفسير ذلك بأنها مصطلحات عامة وشاملة تضم كثير من التفريعات، ثم يأتي مصطلح إفادة الباحثين بنسبة 14.29% وهو أكثر تخصيصًا من ذي قبله لأنه يُحدد فئة المستفيدين وهي الباحثون، يليه مصطلح الإفادة من قواعد البيانات بنسبة 7.93%، ويمكن تفسير ذلك بالخلط بين مصطلحي الإفادة والاستخدام، والتفريق بينهما ظهر مؤخرًا، يتبعه مصطلح بنك المعرفة المصري، والإفادة من بنك المعرفة المصري بنسبة 3.29% و1.04% على الترتيب، وذلك لحداثة مشروع بنك المعرفة المصري، وبدأ الاهتمام بدراسة الإفادة منه في السنوات القليلة الماضية.

ب- معدلات استخدام المصطلحات في قواعد البيانات الإنجليزية:

المصطلحات باللغة الإنجليزية يشير الجدول التالي إلى معدلات استخدامها في قواعد البيانات الأجنبية، مع التنبيه أنه تم إجراء البحث في كل قاعدة بيانات على حدة، وفقًا لخيارات البحث المتاحة بها، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (2) عدد نتائج البحث بالمصطلحات المذكورة في قواعد البيانات الأجنبية

Database / Terms	ebsco host (LISTA)	Emerald	science Direct	Web of Science	SAGE	ProQuest	DOAJ	Total	percentage
Users studies	18	136	1383	96	79	106	435	2253	21.97%
Benefit studies	64	46	614	355	85	15	71	1250	12.19%
Use of databases	160	4000	108	147	12	121	346	4894	47.71%
Benefit of database	7	2	49	3	2	12	22	97	0.95%
Benefit of researchers	2	2	1620	0	6	24	75	1729	16.85%
Egyptian Knowledge Bank	1	0	14	9	2	8	0	34	0.33%
Benefit of Egyptian knowledge bank	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
Total	252	4186	3788	610	186	286	949	10257	
percentage	2.46%	40.81%	36.93%	5.95%	1.81%	2.79%	9.25%		

يتبين من الجدول رقم (2) أن أكثر المصطلحات استرجاعًا لتسجيلات مصطلح use of database بنسبة 47.71%، ويلاحظ أنه المصطلح الأعلى نسبة في الإنتاج الفكري باللغة العربية كذلك، يليه مصطلحي users studies بنسبة 21.97%، ويمكن تفسير ذلك بأنه مصطلح عام يضم كثير من التفريعات، ثم يأتي مصطلح Benefit of researchers بنسبة 16.85%، يتبعه مصطلح Benefit studies و مصطلح Benefit of database بنسبة 12.19% و 0.59% على الترتيب، ويمكن تفسير ذلك بأن مصطلح إفادة ظهر بعد مصطلح استخدام، لأن الأول ظهر في مرحلة متقدمة عن الثاني، ثم مصطلح Egyptian knowledge Bank بنسبة 0.33%، وهي نسبة ضئيلة للغاية وذلك لأنه مشروع وطني، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مصطلح Benefit of Egyptian Knowledge Bank بنسبة 0% لأنه مشروع وطني أيضا.

ويلاحظ تشابه ترتيب نسب المصطلحات بين الإنتاج الفكري باللغة العربية، ونظيره باللغة الإنجليزية ما عدا مصطلح Benefit studies وجاء في المرتبة الرابعة في الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية والمرتبة الثالثة في الإنتاج الفكري باللغة العربية، ويدل ذلك على شيوع وظهور المصطلحات نفسها بغض النظر عن اللغة، كما يدل على جودة التواصل العلمي بسبب التطورات التكنولوجية، وما أنتجته من مصادر إلكترونية فصار تبادل المعرفة أكثر سهولة من ذي قبل.

1.4 السمات المميزة للإنتاج الفكري عن إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري:

يتباين رصيد الإنتاج الفكري بين إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات بصفة عامة، وإفادتهم من بنك المعرفة المصري بصفة خاصة، ومن ثم يتم تقديم عرض للسمات الزمنية واللغوية، والموضوعية والنوعية لهذا الرصيد بهدف الوقوف على صفات الإنتاج الفكري.

1.1.4 التوزيع الزمني لمصادر الإنتاج الفكري محل الدراسة:

تفاوت عدد الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة على مر الأعوام صعودًا وهبوطًا حتى الآن، فمر بفترات ذروة الاهتمام بموضوع الدراسة في الفترة من (2018 – 2020)، وفترات ركود من (2000 – 2001)، و(2004 – 2005)، كما يوضح الشكل رقم(1).

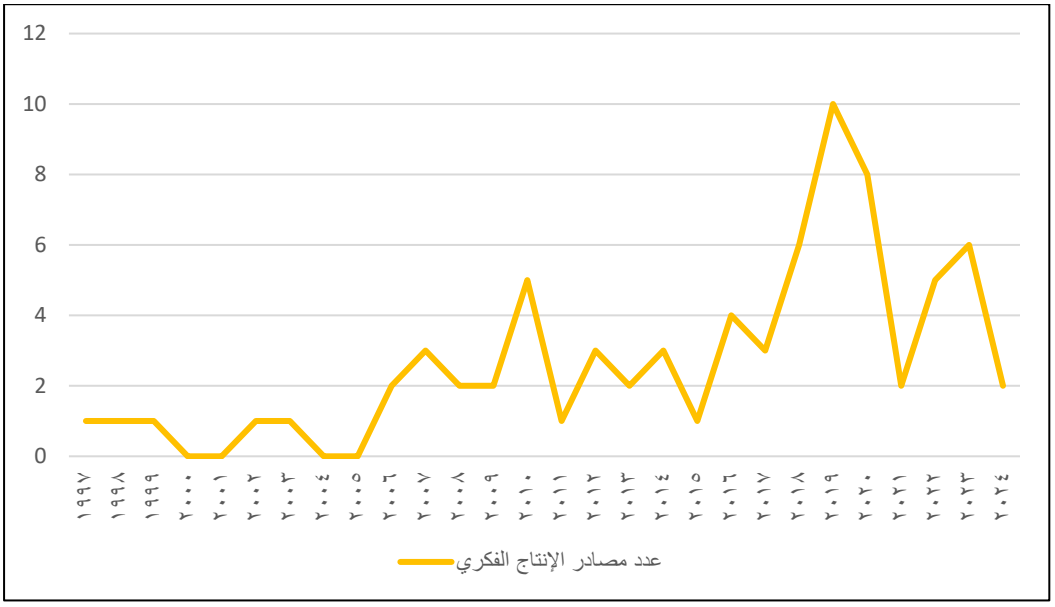

شكل رقم (1) التوزيع الزمني لمصادر الإنتاج الفكري محل الدراسة

بدأ الاهتمام بموضوع الإفادة من المصادر الإلكترونية في البحث العلمي بدأ على استحياء عام 1997م بنسبة ضئيلة للغاية، وهي 1.33% من إجمالي الإنتاج الفكري في الموضوع محل الدراسة، وظلت هذه النسبة ثابتة حتى عام 1999م، وتنعدم في عامي 2000، 2001م، وتُعاد الكَرّة مرة أخرى بارتفاعها في عامي 2002، و2003م، ثم انعدامها في العامين التاليين، لترتفع بعد ذلك تدريجيًا فتصل إلى 2.67%، و4% في العاميين 2006، و2007م على التوالي، وتنخفض مرة أخرى عامي 2008، و2009 م إلى 2.67%، وترتفع بشكل غير مسبق عام 2010م، فتصبح 6.67%، وتعود إلى 1.33% في العام التالي، ثم تستمر بالارتفاع والانخفاض إلى نسب متقاربة نسبيًا في الفترة 2012 – 2017م ، لتقفز بشكل غير مسبوق مرة أخرى إلى 8% في العام التالي، وتصل إلى ذروتها في الارتفاع عامي 2019 و2020م بنسب 13.33 %، و10.67% على التوالي، وتوافر دراسات سابقة في الموضوع بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بوسائل التعليم والتواصل العلمي عن بعد مثل: المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات على مستوى العالم لظهور فيروس كورونا وانتشاره، ساهم في ارتفاع تلك النسبة بهذا الشكل، لتعود بالانخفاض عام 2021م إلى 2.67%، وترتفع مرة أخرى عام 2022 إلى 6.67%، ثم ترتفع عام 2023 إلى 8%، و تنخفض إلى 2.67% عام 2024.

2.1.4 التوزيع الموضوعي والنوعي لمصادر الإنتاج الفكري محل الدراسة:

صُنف الإنتاج الفكري في الموضوع محل الدراسة إلى عدد من رؤوس الموضوعات وهي: (إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية، وإفادة الباحثين من قواعد البيانات، وبنك المعرفة المصري)، وتباينت أنواع مصادر المعلومات بين (مقالات الدوريات، وأعمال المؤتمرات، ورسائل جامعية)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (3) التوزيع الموضوعي والنوعي لمصادر الإنتاج الفكري

التوزيع الموضوعي		الإنتاج الفكري			المجموع	النسبة
النوعي		مقالات	أعمال مؤتمرات	رسائل جامعية		
إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية		16		8	24	%32
إفادة الباحثين من قواعد البيانات		20	3	4	27	%36
بنك المعرفة المصري	التعريف ببنك المعرفة المصري	6			6	%8
	الإفادة منه في تنمية الوعي السياسي	1			1	%1.33
	الإفادة منه في التنمية الاقتصادية			1	1	%1.33
	الإفادة منه في التعليم	5		3	8	%10.67
	الإفادة منه في البحث العلمي	5		3	8	%10.67
المجموع		53	3	19	75	
النسبة		%70.67	%4	%25.33		%100

احتل موضوع (إفادة الباحثين من قواعد البيانات) المرتبة الأولى بنسبة 36% من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة، وتنوعت الدراسات المندرجة تحت هذا الموضوع من دراسات المقارنة في الإفادة من عدة قواعد بيانات بتخصص معين، أو الإفادة من قاعدة بيانات بعينها، وغالبًا ما تكون عالمية مثل: ERIC، و Sciencedirect ، أو الإفادة من عدة قواعد بيانات متاحة من خلال مكتبة بعينها مثل: المكتبة المركزية لجامعة الملك فيصل، والمكتبة المركزية جامعة عليكرة بالهند، أو الإفادة من بعض المشاريع المناظرة لبنك المعرفة المصري مثل: المكتبة الرقمية السعودية ومكتبة المعرفة على الإنترنت (b-on)، يليه في ذلك موضوع (إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية) و (بنك المعرفة المصري) بنسبة 32%، وتنوعت الدراسات المندرجة تحت الموضوع : (إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية) إلى تحليل الاستشهادات الواردة بمقالات الدوريات أو الرسائل الجامعية أو أوراق المؤتمرات للوصول إلى نسبة المصادر الإلكترونية بها، أو إفادة الباحثين بمؤسسة بعينها من شكل بعينه من المصادر الإلكترونية كالكتب الإلكترونية، أما الدراسات التي تتناول بنك المعرفة المصري فتنوعت بين التعريف بالمشروع، أو الإفادة منه في تنمية الوعي السياسي، أو الإفادة منه في التنمية الاقتصادية، أو الإفادة منه في التعليم، وأخيرًا الإفادة منه في البحث العلمي.

يتبين من الجدول السابق أن مقالات العلمية تحتل المرتبة الأولى في كل الموضوعات وهذا ما يوضحه الشكل رقم(2).

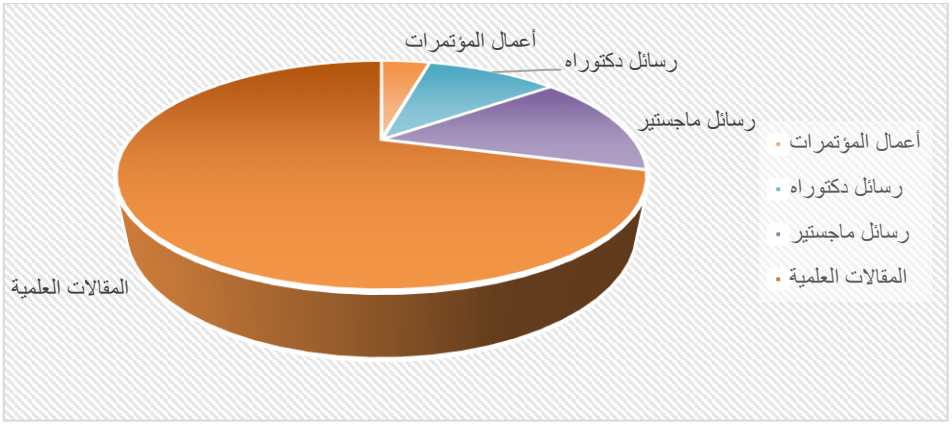

شكل رقم (2) التوزيع النوعي لمصادر الإنتاج الفكري

تحتل المقالات العلمية النسبة الأكبر وهي 70.67%، يليها الرسائل الجامعية بنسبة 25.33%، وتنقسم إلى رسائل ماجستير ورسائل دكتوراه بنسب 14.67%، و10.67% على التوالي، ثم أعمال المؤتمرات بنسبة 4%.

3.1.4 التوزيع اللغوي لمصادر الإنتاج الفكري محل الدراسة:

وفقًا لحدود الدراسة اللغوية فإن الإنتاج الفكري ينقسم إلى إنتاج فكري باللغة العربية، وإنتاج فكري باللغة الأجنبية، وذلك بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) التوزيع اللغوي لمصادر الإنتاج الفكري

التوزيع اللغوي	الإنتاج الفكري	%
اللغة العربية	49	%65.33
اللغة الأجنبية	26	%34.67
المجموع	75	%100

يُلاحظ من جدول رقم (4) زيادة الإنتاج الفكري باللغة العربية عن الإنتاج الفكري باللغة الأجنبية، وبلغ الإنتاج الفكري باللغة العربية 65.33% من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة، وبلغ الإنتاج الفكري باللغة الأجنبية 34.67% ويمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة موضوع المراجعة العلمية نفسه، لأن بنك المعرفة المصري مشروع قومي.

2.4 الدراسات التي تتناول موضوع الدراسة:

بعد مسح الإنتاج الفكري وانتقاء ما يتناول موضوع الدراسة منه، تم التوصل إلى (75) مفردة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة، صُنفت إلى أربعة محاور موضوعية رئيسية قُسم بعضها إلى محاور فرعية، مرتبة زمنيًا حسب سنة النشر من الأقدم إلى الأحدث في كل محور، كما يلي:

1.2.4 دراسات تتناول إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية:

- قام kim & Harter (1997) بتحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من المقالات بـ 39 دورية إلكترونية، نُشرت بين عامي 1993 و1995، وتوصلت الدراسة أن 1.9% من الاستشهادات كانت لمصادر إلكترونية، و0.2% فقط كانت لدوريات إلكترونية، بالإضافة إلى 51.8% منها فقط تمكن الباحثون من الوصول إليها

من خلال بيانات الاستشهاد المرجعي، وخلصت الدراسة بأن الدوريات الإلكترونية ليس لها دور تقريبًا في البحث العلمي، لكن أشار الباحثون أن هذا قد يتغير بمرور الوقت وهو ما حدث وفقًا للدراسات التالية.

- وفي دراسة مشابهة قام Zhang (1998) بتحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من المقالات (1175 مقالة) بـ 14 دورية 4 منها دوريات إلكترونية في الفترة 1994–1996، وتوصلت أن 7.49% من المقالات استشهدت بمصادر معلومات إلكترونية، وأن 1.13% من مجموع الاستشهادات كانت لمصادر إلكترونية.
- وهدف Zhang في رسالته للدكتوراه عام (1999) إلى التعرف على استخدام المصادر الإلكترونية في البحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات الدوريات، وتم حصر مقالات أربع دوريات إلكترونية، وأربع دوريات مطبوعة متخصصة منشورة من عام 1991م إلى عام 1998م، ودراستها وتوجيه استبيان لمؤلفيها، فتوصلت الدراسة أن نسبة المؤلفين الذين استشهدوا بمصادر معلومات إلكترونية بلغت 32.3%، وتعدد أغراض الباحثين من استخدام المصادر الإلكترونية، واستخدمت كأداة للتواصل العلمي وفي عمل الأبحاث والاطلاع على التطورات بصورة دورية، وأشار الباحثون إلى أسباب العزوف عنها؛ فكانت عدم موثوقيتها وديناميكيتها وعدم توفر بيانتها الكاملة، لذلك دعا بعض الباحثين إلى ضرورة وجود منظمة لتقييم المصادر الإلكترونية واقترح آخرون وضع معيار لتقييمها.
- ولقياس تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على البحث العلمي قام Herring (2002) بتحليل الاستشهادات المرجعية لـ 12 دورية في 8 تخصصات مختلفة لمدة عام من 1999 إلى 2000 ، بالإضافة إلى معرفة شكل مصدر المعلومات الأكثر تأثيرًا، وتوصلت الدراسة أن 55.4% من المقالات عينة الدراسة استشهدت بمصادر معلومات إلكترونية، وكانت الدوريات الإلكترونية هي الأعلى تأثيرًا بنسبة 44% تقريبًا، يليها التقارير بنسبة 20.1% ثم مواقع الويب بنسبة 15.3%.
- قام Anuradha & Usha (2006) بإعداد استبيان مكون من 27 سؤالا لدراسة مدى إفادة الباحثين بالمعهد الهندي للعلوم من الكتب الإلكترونية، وتوصلت الدراسة أن 59.40% من عينة الدراسة يستخدمون الكتب الإلكترونية 58.33% منها يستخدموها لأغراض أكاديمية، كما توصلت الدراسة أن الكتب المرجعية الإلكترونية هي أكثر أنواع الكتب الإلكترونية استخدامًا بنسبة 83.33% أما عن أكثر ما يميز الكتب الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة، كانت إمكانية البحث داخل الكتاب بنسبة 71.66%، يليه سهولة الوصول بنسبة 63.33%.
- أما Sahu & Nayak & Maharana (2006) فقاموا بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بأوراق المؤتمر الوطني لجمعية علوم المعلومات عام 2005، لدراسة مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي بتخصص علم المعلومات، فتوصلت الدراسة أن 34.88% من الاستشهادات مصادر إلكترونية، وأن أكثر أشكال مصادر المعلومات استخدامًا هو المواقع الإلكترونية، يليها الكتب الإلكترونية ثم الدوريات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم وعي الباحثين بتوثيق المصادر الإلكترونية، لأن 54.2% من المصادر الإلكترونية المستشهد بها لم يُذكر عنوان لها، و78.1% منها لم يُذكر مؤلفها.
- وضح الجوهري (2007) تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (شطر الطالبات) من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية بين عامي 1425–1420هـ، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة الرسائل التي استشهدت بمصادر معلومات إلكترونية بلغت 13.4% من عينة الدراسة (246 رسالة).

- ودرس حافظ (2008) تأثير الإتاحة الحرة للمعلومات على قطاع البحث والباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات، واعتمدت الدراسة على تحليل المواد المتاحة من خلال أبرز ثلاث محركات والأكثر استخداما من قبل الباحثين العرب في التخصص، وذلك بهدف الكشف عن نوعية المواد المتاحة من خلال هذه المحركات، والتعرف على مدى إفادتها للباحث العربي، والإشارة لبعض المشكلات التي يمكن أن تعترض الباحث العربي عند اعتماده على الإتاحة الحرة، ومن نتائج الدراسة: محركات البحث لا تقوم بالفعل بتغطية جميع المواد المتاحة إلكترونيا، فضلا عن مشكلات البحث باللغة العربية، وتوصي الدراسة الباحثين العرب بضرورة توخي الحذر الشديد في التفاعل مع محركات البحث، وعدم الاعتماد على محركات البحث بشكل مطلق، وضرورة الرجوع لقواعد البيانات المتخصصة، أيضا ضرورة اختيار المصطلحات الدالة على موضوع البحث للتحقق من تغطية الجزء الأكبر، والأكثر إفادة لموضوع البحث.
- وبَيَّن لطفي (2009) إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال استبيان إلكتروني، وتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في عينة من الأطروحات المجازة خلال الفترة (1998–2004) من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية التالية: جامعة القاهرة، وجامعة الإسكندرية، وجامعة بني سويف، وجامعة طنطا، وجامعة المنوفية، وجامعة حلوان، هذا بالإضافة إلى الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، وبلغ حجم عينة الأطروحات 189 أطروحة، تمثل حوالي 91.3% من إجمالي الأطروحات المجازة خلال فترة الدراسة بالإضافة إلى تحليل الاستشهادات المرجعية في عينة من المقالات الصادرة عن خمس دوريات عربية في فترة الدراسة وهذه الدوريات هي: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ودراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، وعالم المعلومات والمكتبات والنشر، و مجلة المكتبات والمعلومات العربية، و مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، وقد بلغ حجم عينة المقالات 489 مقالة، تشكل 95.69% من إجمالي المقالات الصادرة خلال فترة الدراسة.

توصلت الدراسة أن 98.36% من الباحثين محل الدراسة يستفيدون من مصادر المعلومات الإلكترونية، وأن الدوريات التي تتيح النص الكامل مجانًا هي أكثر مصادر المعلومات إفادة، أما عن دوافع الإفادة منها، فكان الدافع الأول الاطلاع على التطورات الجديدة بالتخصص، ثم لأغراض البحث العلمي، يليه أغراض التدريس، وأخيرًا الحصول على البيانات الببليوجرافية، ثم متابعة أخبار المؤتمرات والندوات، وبلغت نسبة الرسائل الجامعية التي وردت باستشهاداتها مصادر معلومات إلكترونية 46.03%، وكانت رسائل الدكتوراه هي الأكثر استشهادًا بها، أما نسبة مقالات الدوريات التي ورد باستشهاداتها مصادر معلومات إلكترونية، فبلغت 33.95، في حين نسبة المصادر الإلكترونية المستشهد بها في كل من الرسائل ومقالات الدوريات النسب التالية على التوالي: 12.43%، و12.17%.

- وضح Urquhart & Vlachaki (2010) تأثير الدوريات الإلكترونية المجانية على نشر البحث العلمي في تخصص الطب الحيوي باليونان، وذلك من خلال محاولة حصر هذه الدوريات في خمسة قواعد بيانات عالمية وهي: PubMed, directory of open access journals (DOAJ), Google للوقوف على مدى مساهمة الباحثين اليونانيين في هذا التخصص، ثم إعداد استبيان موجه لباحثي الطب الحيوي المقيمين بأثينا، بهدف الوقوف على مدى وعيهم بالنشر في الدوريات محل الدراسة، ومعرفة دوافع ومعوقات نشر أبحاثهم فيها، وتوصلت الدراسة أن التغلب على الحاجز

اللغوي من أهم أسباب زيادة الإنتاج العلمي للباحثين اليونانيين، لأن كتابة أبحاثهم باللغة الإنجليزية ساعد على انتشارها وسهولة التواصل العلمي بينهم وبين نظائرهم من مختلف دول العالم، وأن 58% من الباحثين عينة الدراسة لديهم وعي بالنشر في الدوريات الإلكترونية المجانية.

- درس كل من Fernández–Molina & Sanchez–Tarragó (2010) مدى معرفة الباحثين الكوبين بمصادر المعلومات الإلكترونية المجانية في مجال الصحة، وتأثير ذلك على نشر أبحاثهم بها، وذلك من خلال استبيان موجه لـ 160 باحثا يعملون في معاهد بحوث الصحة (12 معهدا) عام 2007، وتوصلت الدراسة أن أكثر من 50% من الباحثين محل الدراسة لا يعرفون المصادر الإلكترونية المجانية، كما أجاب 89.5% من الباحثين محل الدراسة أنهم نشروا أبحاثهم في الدوريات الإلكترونية المجانية، لأنها متاحة بالنص الكامل لجميع المستفيدين، وقام 41.6% منهم بذلك، لأن الدورية المجانية التي نشر بها بحثه مرموقة في تخصصه، وعلى الجانب الآخر 54.6% ممن لم يقوموا بنشر أبحاثهم في الدوريات الإلكترونية المجانية، بسبب عدم معرفتهم بدوريات مجانية، و35% منهم بسبب عدم عثورهم على دوريات مجانية متاح النشر بها.
- هدف الشوابكة (2010) إلى دراسة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية المجازة بكلية التربية بجامعة اليرموك من عام 2005 إلى عام 2007، (277 رسالة)، فتوصلت الدراسة أن 74% من الرسائل محل الدراسة استشهدت بمصادر إلكترونية، وعلى الرغم من هذا إلا أن نسبة المصادر الإلكترونية المستشهد بها، بلغت 6% فقط من مجموع الاستشهادات، أما عن أكثر أشكال مصادر المعلومات استشهادًا، فكانت مواقع الإنترنت غير المتخصصة، يليها مقالات الدوريات.
- اعتمد حسين (2012) على تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بعينة من الأطروحات الجامعية المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات المصرية، لقياس إفادة الباحثين المصريين من مصادر الوصول الحر المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، من خلال إجراء التحليلات العددية والنوعية والزمنية واللغوية على مصادر الوصول الحر المستشهد بها في تلك الأطروحات، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: معظم الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات يستفيدون من مصادر الوصول الحر، وبلغت نسبة الباحثين الذين يستفيدون من مصادر الوصول الحرة 97.7 %، كما أشارت أيضا إجابات نسبة كبيرة من الباحثين عينة الدراسة تقدر بـ 57.4% بأن أبحاثهم ودراساتهم تتأثر جدا في حالة عدم توفر مصادر الوصول الحر، كما بلغت نسبة الأطروحات التي تستشهد بمصادر الوصول الحر للمعلومات 67.7 % من إجمالي الأطروحات عينة الدراسة، مما يعد تدعيما للنتيجة السابقة التي تشير إلى استخدام عدد كبير من الباحثين لمصادر الوصول الحر.
- ووضح سعد (2013) في رسالته للدكتوراه مدى إفادة الباحثين بجامعة قاريونس من المصادر الإلكترونية، عن طريق استخدام المنهج الببليومتري في تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بالرسائل الجامعية بست كليات من عام 2002 إلى 2009، وتوصلت الدراسة أن 19.9% فقط من الرسائل محل الدراسة، استشهدت بمصادر إلكترونية، فضلًا عن قلة مجموع المصادر الإلكترونية نسبة إلى مجموع الاستشهادات ككل، وبلغت 3297 مصدرًا إلكترونيًا من أصل 24374 استشهادًا مرجعيًا، بالإضافة إلى عدم وعي الباحثين بمعايير الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية لأن 44.68% من المصادر الإلكترونية المستشهد بها كانت عبارة عن رابط وصول فقط (URL).

- قام الحلوجي (2014) بقياس إفادة الباحثين بأقسام كلية الآداب، مع استبعاد باحثي أقسام اللغات بجامعة القاهرة من مصادر المعلومات الإلكترونية المجانية من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة برسائلهم الجامعية من 2007 إلى 2011 (264 رسالة)، وعلى الرغم أن 58% من الرسائل محل الدراسة استشهدت بمصادر إلكترونية، إلا أن 47% منها تم الاستشهاد بها بمصادر إلكترونية مجانية، وقد يرجع ذلك إلى عدم المعرفة بوجود المصادر الإلكترونية المجانية، أو عدم الوثوق بجودتها أو العائق اللغوي، لأن معظمها متاح باللغة الإنجليزية أو عدم تغطيتها في خدمات الضبط الببليوجرافي، ورغم ارتفاع الإفادة من المصادر الإلكترونية نسبيًا، إلا أن 6.6% من مجموع الاستشهادات مصادر إلكترونية، و2.9% مصادر مجانية، كما توصلت الدراسة أن باحثي قسم المكتبات كان الأعلى إفادة من المصادر الإلكترونية والمصادر الإلكترونية المجانية.
- كما قام الماوي (2017) بتحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية المجازة بكلية الآداب بجامعة عمر المختار 2003 إلى 2016، والتي بلغت 236 رسالة، وذلك بهدف بيان مدى الإفادة من المصادر الإلكترونية في البحث العلمي، وتوصلت الدراسة أن 19% من الرسائل محل الدراسة استشهدت بمصدر إلكتروني، بالإضافة إلى 0.8% من الاستشهادات المرجعية كانت مصادر إلكترونية، وكانت الدوريات الإلكترونية من أكثر أشكال مصادر المعلومات استشهادًا بعد الإحصاءات والقواميس والتقارير، وبلغت نسبتها 12%، يليها الرسائل الجامعية بنسبة 7%.
- وهدفت دراسة خلاف (2016) إلى بيان مدي إفادة الباحثين الذين ينشرون إنتاجهم العلمي في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك بقياس مدى اعتمادهم على هذه النوعية من مصادر المعلومات في إنتاجهم العلمي مقابل مصادر المعلومات التقليدية، وطبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يعتمدون عليها ولغاتها، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الفرق بين الباحثين الأكاديميين، وغيرهم من الباحثين في الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية وسيلة لتحقيق أهداف الدراسة؛ و تم تحليل الاستشهادات المرجعية للأبحاث الواردة في مجلة كلية الآداب في الفترة (2005 – 2015)، وبلغ عدد المقالات التي شملتها الدراسة 408 مقالات، تتضمن 124 مقالا منها بنسبة 30.4% استشهادات إلكترونية، وبلغ متوسط عدد الاستشهادات الإلكترونية 5.8 استشهادات للمقال الواحد، وتحتل المقالات التي تنتمي إلى قسم المكتبات والمعلومات المرتبة الأولى في نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات إلكترونية بنسبة 100%، ويليه قسما اللغة الفرنسية والاجتماع، وبلغت نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية في القسمين 66.6% من إجمالي المقالات التي تضمنتها أعداد المجلة التي تم تحليلها، وبالرغم أن قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية وقسم اللغة العربية يحتلان المرتبتين الأولي والثانية في عدد المقالات التي وردت في أعداد المجلة التي تم تحليلها، إلا أن نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية بلغت 14.5%، و7.2% في القسمين على التوالي، وكان للانتماء الوظيفي تأثير في الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية، وأثبتت الدراسة إحصائيا ارتفاع نسبة الاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية لدي الباحثين الذين ينتمون لجهات أكاديمية عن غيرهم من الباحثين.
- هدفت رسالة حسان (2018) إلى الكشف عن مدى تأثر البحث العلمي بأقسام كلية الآداب بالمصادر الإلكترونية، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية المجازة بكلية الآداب جامعة سوهاج

بين عامي 2000 – 2016، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: نسبة المصادر الإلكترونية المستشهد بها بلغت 8.3%، وأن 43.2% من هذه المصادر لم تسجل بياناتها بدقة، واكتفى برابط الوصول URL في حين 23.2% منها تم ذكر بياناتها الببليوجرافية كاملة.

- واستخدم كل من Kassim & Mwabungulu & Mwantimwa (2021) الاستبيان لدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصصات مختلفة بـ 10 جامعات عامة– وبخاصة في تنزانيا– لمصادر المعلومات الإلكترونية، وتوصلت الدراسة أن 22.9% من عينة الدراسة حاصلين على الدكتوراه و 61.2% حاصلين على الماجستير و15.9%، وتراوحت نسبة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات محل الدراسة من 44.4% إلى 100%، وأن 78% من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات محل الدراسة يفضلون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المجانية، كما توصلت الدراسة أن 79.4% من الباحثين يستخدمون قواعد البيانات لاستعراض الدراسات السابقة كما يستخدمها 68.2% منهم للحصول على البيانات الببليوجرافية، ويستخدمها 66.5% للحصول على موضوعات بحثية جديدة، أما عن معوقات الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية فأكثرها تأثيرًا بطء سرعة الإنترنت وضعف البنية التحتية والمهارات البحثية.
- أما دراسة حبة (2021) فقد هدفت إلى الوقوف على إفادة الباحثين في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتب الإلكترونية، وتحديد أوجه هذه الإفادة، بالاعتماد علي المنهج الببليوجرافي الببليومتري، ومنهج البحث الميداني من خلال تحليل الاستشهادات في الأطروحات محل الدراسة واستبيان موجه للباحثين، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أعلى مصادر المعلومات استخداما من قبل الباحثين الكتب المطبوعة بنسبة 75%، ثم الكتب الإلكترونية بنسبة 68%، وفيما يتعلق باستخدام الكتب الإلكترونية تبين أن 95% من الباحثين يستخدمها، وأشار 76% منهم أنهم يستخدمون هذه الكتب بغرض البحث العلمي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توجه الدراسة العديد من التوصيات أبرزها: ضرورة تنظيم المزيد من الدورات التدريبية التي تساعد الباحثين على استخدام الكتب الإلكترونية لأغراض البحث العلمي والتدريس، واستطلاع آراء الباحثين للتعرف على رأيهم في الكتب المتاحة من خلال موقع الجامعة، والتعرف على ما يواجههم من مشكلات أثناء الاستخدام، بالإضافة لمعرفة ما يحتاجونه من كتب، والعمل على توفيرها بما يتناسب مع إمكانيات المكتبة.
- هدف المنصوري والشامي (2022) إلى دراسة إفادة باحثي الأكاديمية الليبية ببني غازي من المصادر الإلكترونية وذلك باستخدام أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة من عام 2004 إلى عام 2013، وبلغ عدد الرسائل العلمية محل الدراسة 955 رسالة علمية، ومن أبرز ما توصلت له الدراسة: أكثر من 50% من إجمالي الرسائل محل الدراسة لم يرد باستشهاداتها المرجعية مصادر معلومات إلكترونية، و5.2% فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية الواردة بالرسائل محل الدراسة مصادر معلومات إلكترونية، واحتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى في التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الإلكترونية الواردة بالاستشهادات المرجعية محل الدراسة بنسبة 43.65%، يليها الكتب الإلكترونية بنسبة 36.17%، وأن التخصص يؤثر على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وقسم الحاسب هو الأكثر استخدامًا لها رغم أنه ليس الأكثر عددًا في إجمالي الاستشهادات.
- واعتمد عبد القادر (2023) على المنهج الوصفي لدراسة مدى إفادة طلاب الدكتوراه بكلية العلوم الإنسانية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وذلك من خلال استبيان لعينة منهم بلغت 38 طالبًا، وأهم ما توصلت له

الدراسة: جميع عينة الدراسة تستخدم مصادر إلكترونية، احتلت المواقع الإلكترونية المركز الأول في نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة بنسبة 46.80%، يليها الدوريات الإلكترونية بنسبة 38.29%، وأخيرًا الكتب الإلكترونية بنسبة 14.89%، وأن 40% من عينة الدراسة استخدموا المصادر الإلكترونية لإعداد الأطروحة العلمية و46.66% منهم يستخدمها لإعداد الأبحاث العلمية، وأن 54.83% من صعوبات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية صعوبات تقنية.

- هدفت دراسة سالم (2024) إلى التعرف على مدى إفادة الباحثين في القطاع الطبي بجامعة المنيا من مصادر الوصول الحر للمعلومات في إعداد أبحاثهم، وذلك من خلال رصد وتحليل مصادر الوصول الحر للمعلومات التي وردت في الاستشهادات المرجعية بأبحاثهم العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المكشفة في Scopus، وكذلك التعرف على مدى ارتباط التخصص الموضوعي للباحثين باستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات، وذلك من خلال المنهج الببليومتري، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها: تزايد استخدام الاستشهادات المرجعية ذات الوصول الحر في مجالات الطب والتمريض في الفترة الأخيرة بنسب تصل إلى 43,43٪ و47,33٪ من إجمالي الاستشهادات المستخدمة في الأبحاث؛ مما يدل أن الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في مجالات الطب والتمريض على وعى ومعرفة بمصادر الوصول الحر، على حين انخفاض نسب استخدام الاستشهادات ذات الوصول الحر في مجالات طب الأسنان، والصيدلة في الفترة الأخيرة من الفترات محل الدراسة بنسب تصل إلى 31,04٪ و 39,17٪ من إجمالي الاستشهادات المستخدمة.
- واعتمدت دراسة Karlstrom & Aksnes & Piro (2024) على إحصاءات Web of science لتحليل الاستشهادات الواردة بالمؤلفات الفردية، وتصنيفها حسب البلد في أربع مجموعات وفقًا لمتوسط دخل الفرد (الدخل المرتفع، والدخل المتوسط، والدخل أقل من المتوسط، والدخل المنخفض)، وذلك بهدف الوقوف على مدى إفادة كل مجموعة من مصادر الوصول المفتوح في الفترة (1980 – 2020)، وبلغ عدد المقالات محل الدراسة حوالي (32) مليون مقالة، وتوصلت الدراسة إلى تغير المشهد العالمي للنشر بشكل كبير بسبب مصادر الوصول المفتوح، لأن عدد المقالات محل الدراسة عام 2020 أكثر من عدد المقالات محل الدراسة عام 1980 بأكثر من ثلاثة أضعاف، وأن نسبة مصادر المعلومات ذات الوصول المفتوح، قد زادت بمرور الوقت بجميع المقالات ومجموعات البلدان، ومع ذلك شهدت المقالات من البلدان ذات الدخل المنخفض معدل نمو أعلى للاستشهادات المرجعية القائمة على الوصول المفتوح، مما يشير أن ظهور النشر المفتوح كان مفيدًا بشكل خاص للباحثين في هذه البلدان.

2.2.4 دراسات تتناول إفادة الباحثين من قواعد البيانات:

- درس راجح (2003) استخدام عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لقواعد البيانات على الأقراص المدمجة المتاحة بمكتبة الجامعة، من خلال استبيان موجه لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم، وكلية الاقتصاد والإدارة، وكلية الاقتصاد المنزلي عام 2001م، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن 73.3% من عينة الدراسة يستخدمن قواعد البيانات على الأقراص المدمجة و48.2% منهن يستخدمنها لأغراض بحثية مثل: إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية في حين 34.4% منهن يستخدمنها لأغراض تدريسية كإعداد المحاضرات وغيرها، أما عن عيوب قواعد البيانات من وجهة نظر عينة الدراسة، فجاء في المقام

الأول، عدم توفر النص الكامل دائمًا بنسبة 43.9%، يليها عدم توفر قواعد بيانات كافية في التخصص بنسبة 38.7%، وبرر راجح ذلك بعدم توافر قواعد بيانات متخصصة في الاقتصاد المنزلي، كما توصلت الدراسة أن 56.9% راضيات عن خدمة قواعد البيانات و92.2% منهن يحتجن إلى تلقي دروات تدريبية على استخدام قواعد البيانات.

- كما قيم البوسعيدي (2007) في رسالته للماجستير قاعدة البيانات ERIC باستخدام المنهج التجريبي وبالتطبيق على 28 طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى دراسة استخدامهم لقاعدة البيانات المذكورة، وذلك من خلال استبيان موجه لطلبة الدراسات العليا بالكلية، ووضحت الدراسة أهمية قاعدة البيانات ERIC التي استخدمها 87.3% من طلاب الدراسات العليا في إعداد رسائلهم العلمية، وأن هناك فرقا في السلوك البحثي بين الطلاب الذين حضروا الدورة التدريبية، وبين الطلاب الذين لم يحضروا، مما يبين أهمية الدورات التدريبية المماثلة لزيادة مهارات البحث.
- هدف الجوهري (2007) في دراسته إلى بيان مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس من مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات باتباع منهج دراسة الحالة، وتم تحليل إحصاءات استخدام المصريين لقاعدة البيانات sciencedirect في الفترة من يناير 2006 إلى مايو 2006، وذلك لأنها تضم عدة مجالات موضوعية، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين البحث العلمي واستخدام الدوريات الإلكترونية المتاحة من خلال قواعد البيانات محل الدراسة، وبلغت المقالات التي تم تحميلها 339285 من 1680 دورية، وكان استخدام المقالات الإلكترونية المتاحة من خلال sciencedirect بجامعة جنوب الوادي أعلى استخدام، وبلغ عدد المقالات التي تم تنزيلها 29.39 لكل عضو تدريس، تليها جامعة أسيوط بواقع 26.5 مقالة، ثم جامعة المنصورة 14.25 مقالة، أما أدناها استخدامًا فجامعة عين شمس بواقع 0.24، وعلى الرغم من ذلك، فقد احتلت كل من جامعة القاهرة وأسيوط المرتبة الأولى في النشر العلمي بمتوسط 4.2 بحثين لكل عضو تدريس، ثم جامعة المنصورة، تليها طنطا والمنيا، ويرجع الباحث ذلك إلى إعداد أعضاء هيئة التدريس بعض الأبحاث العلمية خلال فترة إعارتهم، مما يجعلها تنشر باسم الجامعة المعارين بها.
- وحدد Vakkari (2008) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدكتوراه بالجامعات الفنلندية للمكتبة الإلكترونية الفنلندية FinElub ، وهي اتحاد مؤسسات التعليم العالي الفنلندية لتوفير الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية للمؤسسات الأعضاء فيها، فهي المصدر الرئيسي لمصادر المعلومات الإلكترونية لكليات الجامعة في فنلندا، ويُتاح من خلالها أكثر من 80% من إجمالي مصادر المعلومات المستخدمة من قبل عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على إحصاءات المكتبة الإلكترونية الفنلندية، بالإضافة إلى استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدكتوراه، وأهم ما توصلت له الدراسة: يرى 98% من عينة الدراسة أن المكتبة الإلكترونية الفنلندية هي المصدر الأسهل للحصول على المعلومات، ويرى حوالي 60% من الباحثين أن استخدام المكتبة الإلكترونية الفنلندية قد أدى أيضًا إلى توسيع نطاق مصدر المعلومات المتاحة بشكل كبير، ويعتقد 44% منهم أن استخدام المكتبة أدى إلى تحسين جودة أبحاثهم عملهم إلى حد ما، ومع ذلك فإن استخدام المكتبة الإلكترونية الفنلندية لا يؤثر على زيادة الإنتاج العلمي للباحثين.
- قام إسماعيل (2009) بدراسة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد بيانات الرسائل الجامعية، من خلال تناول مجموعة من قواعد بيانات الرسائل الجامعية باللغة العربية والإنجليزية، ثم تقييمها وتوجيه

استبيان لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لبيان مدى إفادتهم من هذه القواعد، وتقديم مقترح لتصميم قاعدة بيانات للرسائل المجازة بالجامعات المصرية.

- بَيّنّ الهنائي (2010) أن 49.01% من طلاب البكالوريوس والماجستير الدارسين للعلوم الطبية بجامعة السلطان قابوس، يستخدمون قواعد البيانات المتاحة من خلال المكتبة الطيبة لأغراض الدراسة، و54.09% منهم يستخدمونها لإعداد الأبحاث، و 54.9% منهم يرون أن المعلومات المتاحة من خلال قواعد البيانات علمية، ورغم ذلك إلا أن أغلبهم لا يستخدم قواعد البيانات بشكل منتظم (54.9%)، وذلك باتباعه المنهج الوصفي و وجه استبيان لعينة من مستفيدي المكتبة الطبية بالجامعة المذكورة بطريقة عشوائية، التي بلغت 51 مستفيدا منهم 43 من طلبة البكالوريوس.
- وضح Bhatt (2010) استخدام باحثي التاريخ والعلوم السياسية بجامعة دلهي لاتحاد المكتبات الرقمية بلغت عينة الدراسة 105 مفردات (أعضاء هيئة تدريس وطلاب دراسات عليا) وذلك عن طريق استبيان موجه لعينة الدراسة، فتوصلت الدراسة أن أكثر من 96% على علم بالمشروع والخدمات التي يوفرها، وكان التدريس هو الدافع الأساسي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد البيانات بالمكتبة الرقمية، يلي ذلك الاطلاع على ما هو جديد في التخصص، أما طلاب الدراسات العليا فكان الدافع الأساسي من ذلك هو إعداد الرسائل الخاصة بهم، يليه الاطلاع على ما هو جديد في التخصص، أما عن العيوب فكانت عدم إتاحة النص الكامل في بعض الأحيان، بالإضافة إلى بطء سرعة الوصول.
- ولقياس إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف من قواعد البيانات المتاحة من خلال المكتبة الرقمية، قام محمد وعيد (2011) بتوجيه استبيان لكل مجتمع الدراسة ممن يشتركون في المكتبة الرقمية، و استخدما أسلوب الحصر الشامل (244 عضوا)، وتوصلت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الصيدلة هم الأكثر استخدامًا لقواعد البيانات بالمكتبة الرقمية، يليها كلية الآداب، ثم كلية التجارة، ثم كلية الطب البشري، كما توصلت الدراسة أن الأغراض البحثية من أهم دوافع استخدام المكتبة الرقمية، وكان الدافع لذلك بنسبة 52.83% وكانت قاعد البيانات scienceDirect هي أكثر قواعد البيانات استخدامًا، يليها Proquest ثم Springer، ومن أهم مميزات قواعد البيانات تخطي حدود المكان وإمكانية النسخ والتحميل والطباعة وسرعة الوصول إلى المعلومات، أما العيوب، فكان عدم تحديث القواعد بشكل دوري، وعدم إتاحة الإصدارات القديمة من الدوريات، وعدم التغطية الكافية، وأن 86.3% من مجتمع الدراسة راضين عن مشروع المكتبة الرقمية والخدمات المقدمة من خلاله.
- كما استخدم العنز والهديب (2012) أداة الاستبيان لدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل لقواعد البيانات التي تشترك بها المكتبة المركزية للجامعة، وتوصل الباحثان أن 38.6% من عينة الدراسة يرون أن قواعد البيانات تغطي احتياجاتهم في حين 8.5% منهم تغطي قواعد البيانات احتياجاتهم المعلوماتية جزئيًا، و50.3% يرون أنها لا تغطي احتياجاتهم، وهي نسبة كبيرة توجب إعادة النظر في سياسية المكتبة للاشتراك في قواعد البيانات، وبخاصة أن 58.5% من عينة الدراسة لديهم احتياجات معلوماتية لقواعد بيانات لا تشترك بها المكتبة، كما بيّنت الدراسة أن 65.5% من عينة الدراسة يستخدمون قواعد البيانات بشكل دوري (أسبوعي، كل أسبوعين، كل شهر)، جاء في المرتبة الأولى معرفة آخر التطورات في التخصص كدافع لاستخدام قواعد البيانات، يليه إعداد الأبحاث ثم التدريس.

- ووجه Bergman (2012) استبيان لـ 556 من أعضاء هيئة التدريس في تخصص العمل الاجتماعي للوقوف على أهم 5 دوريات في التخصص (Social Service Review – Social Work Research – Journal of Social Service Research – Child Abuse and Neglect –Research on Social Work Practice) ومن ثم تحليل الاستشهادات الواردة بمقالاتها عام 2005، للوقوف على مدى إفادة باحثي التخصص من Scopus – web of Science Google Scholar))، ومن أهم نتائج الدراسة: Google Scholar تفرد بإتاحة 44.2% من الاستشهادات، يليه Scopus الذي تفرد بإتاحة 7.9% من الاستشهادات، وأخيرًا Web of Science تفرد بإتاحة 4.6% من الاستشهادات، وأن مقالات الدوريات هي نوع مصادر المعلومات الأكثر إتاحة، وأن Google scholar هو الأكثر تنوعًا في مصادر المعلومات المتاحة من خلاله، وأن معدل النشر في الدوريات محل الدراسة متباين.
- أما Adriaanse & Rensleigh (2013) فقارنا بين Web of Science وScopus و Google Scholar للتحقق من الفرق بين قواعد البيانات المجانية، وغير المجانية في تخصص العلوم البيئية بجنوب إفريقيا، وذلك بأخذ عينة من الاستشهادات المرجعية (3199 استشهادا) بتسع دوريات في هذا التخصص في الفترة 2004–2008، وكانت نسبة وجود الاستشهادات في كل قاعدة بيانات كالتالي:

Web of Science: 85.7%, Google Scholar: 84.9%, Scopus: 68.5%

- هدف Costa (2014) في رسالته للدكتوراه إلى دراسة تأثير b–on (مكتبة المعرفة على الإنترنت) –وهو مشروع برتغالي حكومي تحت إشراف وزارة التعليم والعلوم– على الإنتاج العلمي البرتغالي، وذلك من خلال دراسة المقالات العلمية البرتغالية في قاعدة بيانات WOS والتي ينتمي مؤلفوها لخمس جامعات، هي محل الدراسة من عام 2000م إلى عام 2010م، كما تتناول استخدام b–on من عام 2004م (تاريخ إنشائها) إلى عام 2010م من خلال استبيان موجه للباحثين محل الدراسة (100 باحث لكل جامعة)، وتم استلام 42% فقط من الاستبيانات المرسلة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: زيادة الإنتاج العلمي البرتغالي منذ ظهور b–on، بالإضافة إلى زيادة الاستشهاد بالإنتاج البرتغالي على المستوى الوطني وبخاصة عام 2006م الذي بلغ (31355 استشهادا) مع العلم كان في عام 2004م (21486 استشهادا)، كما توصلت لأن 95% من الباحثين عينة الدراسة (201 باحث) يستخدمون b–on يوميًا أو أسبوعيًا، وأن 90.1% منهم أجابوا بالموافقة أن b–on يحسن جودة الإنتاج العلمي الوطني.
- أما الحراصي وآخرون (2014)، فقد قاموا بتقييم أداء قواعد البيانات في مكتبات جامعة السلطات قابوس، باستخدام مؤشرات اعلم لقياس أداء المكتبات، وتتميز بالتعبير عن أداء قواعد البيانات بطريقة كمية، وتوصلت الدراسة أن قواعد البيانات تؤدي الغرض المطلوب منها، لأن تكلفة تحميل وحدة محتوى منها تساوي 1.54 ريالا عمانيا، كما توصلت أن قواعد بيانات الدوريات هي أكثر قواعد البيانات استخدامًا، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة العاملين بالخدمات الإلكترونية وتدريبهم وتأهليهم.
- وهدفت اليحيى (2015) في دراستها إلى بحث مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس (64 عضوا) بكل من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والجامعة السعودية الإلكترونية لقواعد البيانات من خلال استبيان، فتوصلت إلى: 21.9% من عينة الدراسة يستخدمون قواعد البيانات يوميًا، و6.3% منهم يستخدمون أكثر من مرة بالأسبوع و12.5% يستخدمونها أسبوعيًا، وتتضح أهمية قواعد البيانات في عصرنا الحالي من الوقت المستغرق في الجلسة الواحدة، ويقضي 53.1% من عينة الدراسة من ساعتين إلى أربع ساعات، كما أكدت

نسبة 75% من العينة تستخدم قواعد البيانات في التدريس، بالإضافة إلى موافقة 59.4% منهم أن استخدامهم لقواعد البيانات نمى قدراتهم البحثية، ووافق على ذلك إلى حد ما 31.3% منهم.

- حاول Ali وآخرون (2016) دراسة استخدام الباحثين بجامعة عليكرة بالهند لقواعد البيانات التي تشترك بها مكتبة الجامعة، وذلك من خلال استبيان موجه لعينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: 40% من الباحثين بالجامعة محل الدراسة يستخدمون قواعد البيانات يوميًا، و 42% منهم يستخدمونها أسبوعيًا، و15% منهم يستخدمونها شهريًا، كما يرى 43% من عينة الدراسة أن المكتبة يجب أن تشترك في مزيد من قواعد البيانات، وأن ما يقرب من 99% يريدون استمرار اشتراك المكتبة في كل من: EBSCO و India Stat و Pro Quest و Scopus وترى أغلب عينة الدراسة (60% منهم) أن نقص المهارات البحثية من أهم المشاكل التي تعوق الإفادة من قواعد البيانات.
- وتقيس دراسة شرابي (2016) مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية (36 جامعة حكومية) من مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، بالإضافة إلى قياس تأثير المكتبة الرقمية على البحث العلمي من خلال بيان العلاقة بين النشر الدولي لعينة الدراسة، واستخدامهم للدوريات المتاحة بقواعد البيانات العالمية، كما توضح مدى توفر الدوريات الإلكترونية الأكثر استخدامًا في المكتبة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى: 87.39% من عينة الدراسة يستخدمون المكتبة الرقمية، وأكثر من 50% منهم يستخدمونها يوميًا أو أسبوعيًا، كما يرى 90% منهم أن قواعد البيانات لها تأثير إيجابي على البحث العلمي، والدليل على ذلك، زيادة النشر الدولي على مستوى الجامعات الحكومية المصرية بعد ظهور المكتبة الرقمية إلى ما يزيد عن ثلاثة أضعاف في العلوم الاجتماعية، وأجاب 56.44% من عينة الدراسة أن البريد الإلكتروني هو أكثر الوسائل فعالية للإعلان عن التغيرات والاشتراك في قواعد البيانات الجديدة، وعلى الرغم من ذلك فيرى 28.57% ليس هناك إحاطة بما يتم إطلاقًا.
- أعد Badia (2018) دراسة مقارنة بين سبعة قواعد بيانات تغطي تخصص الهندسة الكيميائية، لمعرفة إلى أي مدى يلبوا احتياجات الباحثين البحثية بهدف اتخاذ القرارات المناسبة من قبل أخصائي المعلومات عند إنشاء الأدلة الموضوعية أو اتخاذ قرارات لمواجهة التحديات المالية، وهم:

Compendex, Inspec, PubMed, SciFinder, Scopus, Web of Science and Environmental Sciences & Pollution Management.

من خلال تحليل عينة من الاستشهادات المرجعية بأربع دوريات متخصصة في الفترة 2010 – 2014، بالإضافة إلى تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية، ومن نتائج هذه الدراسة: قواعد البيانات الرائدة في الهندسة الكيميائية: Web of science وScopus وSciFinder، و عند المزاوجة بين قاعدتي بيانات، ارتفعت نسبة التغطية بمتوسط 17.6%، على الرغم من هذا لم تقدم أية قاعدة بيانات أو زوج واحد من قواعد البيانات تغطية بنسبة 100%، ومن أفضل أزواج قواعد البيانات:

Scopus & SciFinder، Web of science & SciFinder.

- ودرس الدولاتي (2018) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة للمكتبة الرقمية السعودية (470 عضوا) من خلال استبيان يتكون من سبعة محاور، أجاب 65.74% منهم أن قواعد البيانات المتاحة من خلال المكتبة الرقمية السعودية تلبي احتياجاتهم المعلوماتية، و34.04% منهم تلبي احتياجاتهم المعلوماتية إلى حد ما، كما أكد 59.36% منهم أنه يستخدم المكتبة الرقمية السعودية في إعداد الأبحاث، و27.45% يستخدمها

في البحث العلمي أحيانًا، أما عن معوقات الإفادة، فيرى 51.70% أن قواعد البيانات التي لا تتيح النص الكامل، و46.81% منهم يرون أن عدم إتاحة الطباعة أو التنزيل من أكبر معوقات الإفادة.

- استخدم Adetomiwa & Okwilagwe (2018) الاستبيان لمعرفة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة بنيجيريا (21 جامعة) بقواعد البيانات وعلاقة ذلك بإنتاجيتهم البحثية، وتوصلت الدراسة أن أكثر من 70% من عينة الدراسة (والتي بلغت 1656 عضوا) على دراية باستخدام قواعد البيانات في حين 50% فقط من عينة الدراسة يستخدمونها بالفعل، كما توصلت الدراسة أن استخدام قواعد البيانات يؤثر على التدريس بمتوسط 3.29، يليه إعداد الأبحاث بمتوسط 3.24، وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت داخل الجامعات، وإتاحة النص الكامل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، حتى وإن تطلب ذلك اسم مستخدم وكلمة مرور.
- قام Rafi وآخرون (2019) بقياس تأثير استخدام 52 جامعة لعدد من قواعد البيانات على إنتاجية البحث العلمي لعامي 2015–2016، وتم حصر تنزيلات مصادر المعلومات من خلال قواعد البيانات محل الدراسة بواسطة الجامعات محل الدراسة، وحصر الأبحاث العلمية المقدمة من قبل باحثي الجامعات محل الدراسة في Web of Science، وتوصلت إلى تأثير المتغيرات المستقلة (استخدام قواعد البيانات) على المتغيرات التابعة (الإنتاجية العلمية) بلغ 82%، وأكثر قواعد البيانات استخدامًا هي Science Direct وIEEE وEmerald وJSTOR وACS.
- وضح Ansari & Raza (2019) مدى وعي الباحثين بقاعدة Emerald ونمط استخدامهم لها، ومدى رضاهم عنها، وذلك من خلال توجيه استبيان لعينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بكليات مختلفة بجامعة علكيرة الإسلامية بالهند، كما تم أيضًا الاستعانة بيانات استخدام Emerald خلال السنوات الست الماضية قبل الدراسة بواسطة مكتبة Maulana Azad (MA)، ومن أهم ما توصلت له الدراسة: من الناحية الديموغرافية، شارك 181 مشاركًا في الدراسة، منهم 170 مشاركًا، للحصول على درجة الدكتوراه و11 مشاركًا فقط كانوا منضمين لبرنامج Post Doctorate Fellowship (PDF)، وجميع الباحثين على علم بقاعدة بيانات Emerald ولكن كان 16.57% من الباحثين على وعي متوسط، وكان 10.49% منهم على دراية بالكاد، والباقي كانوا على وعي كامل بنسبة 72.89%، ومن مميزات Emerald وفقًا للباحثين توفر النص الكامل، وتعدد التخصصات وواجهة الاستخدام، أما عن إمكانات البحث فيرى 55.24% من الباحثين أن البحث المتقدم هو الأكثر استخدامًا، يليه البحث عن المؤلف بنسبة 24.30%، أما عن ترتيبهم لنتائج البحث، فالترتيب بالأحدث كان الأفضل بنسبة 46.96%، ثم الملاءمة بنسبة 45.86%، وأخيرا الأقدم بنسبة 7.18%، بالإضافة إلى ذلك، 84.53% من الباحثين راضين تمامًا عن Emerald، أما بيانات الاستخدام طبقًا لمكتبة (MA) فكشفت عن زيادة تدريجية في عدد مصادر المعلومات التي تم تنزيلها سنويًا من عام 2012 إلى عام 2017، وتضاعف الاستخدام من 4546 مصدرًا تم تنزيله عام 2012 إلى 9541 مصدرًا تم تنزيله عام 2017.
- قارن Chapman & Ellinger (2019) بين Web of Science وScopus وGoogle Scholar من حيث مدى الإفادة منهم في البحث العلمي من خلال تحليل استشهادات 37 مقالة من دورية Journal of Operation Management (JOM) للتحقق من إتاحة هذه الاستشهادات بقواعد البيانات محل الدراسة،

والتي بلغت بعد حذف المكرر 4496 استشهادا، وكانت نسبة وجود الاستشهادات في كل قاعدة بيانات كالتالي:

Google Scholar: 94.1%, Scopus: 54.5%, Web of Science: 34.3%.

ومن النتائج المهمة 100% من الاستشهادات الموجودة في WOS باللغة الإنجليزية، وأكثر من 99% في Scopus وهذا يوضح أن التغطية فيها غالبًا تكون باللغة الإنجليزية، وأكد ذلك هناك 11% من الاستشهادات الموجودة في GS بلغات غير الإنجليزية مثل: اليابانية، والصينية، والفارسية، والتركية، والألمانية، والروسية، والإسبانية، وغيرها.

- كما اعتمد Devi & Shibin (2019) على الاستبيان لدراسة استخدام باحثي جامعة كيرالا لقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، وتوصلت الدراسة أن 64.52% من الباحثين محل الدراسة يستخدمون قواعد البيانات على الخط المباشر يوميًا، كما وضح 52.26% منهم أن حداثة مصادر المعلومات من أهم مميزات قواعد البيانات، وأكد 64.52% من باحثي جامعة كيرالا أن قواعد البيانات لها تأثير قوي على أبحاثهم العلمية.
- وبين سليمان (2020) في رسالته للدكتوراه مدى إفادة الباحثين العرب من الدوريات المتاحة في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية (Scopus و Clarivate) من خلال استبيان موجه لعينة الدراسة، كما هدفت الدراسة إلى بيان مدى اعتماد الباحثين العرب على الدوريات كمصدر للمعلومات لإعداد دراساتهم من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في سبع دوريات متخصصة في علم المكتبات والمعلومات في الفترة (2015 – 2018)، وتوصلت الدراسة إلى: الدوريات العلمية من أكثر أوعية المعلومات استخدامًا من قبل الباحثين العرب بنسبة 93.5% بواقع 101 باحثا، وأن Scientometrics أكثر الدوريات التي تم الاستشهاد بها من قبل الباحثين العرب يليها Journal of American society for information science and Technology.
- وهدفت دراسة أحمد وعثمان (2020) إلى الوقوف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد البيانات المتاحة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، عن طريق استبيان –مكون من ثلاثة محاور– موجه لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات، فتوصلت الدراسة أن معدل الاستخدام 93.7% و66.6% تلبي احتياجاتهم البحثية بشكل كامل، بالإضافة إلى البحث العلمي من أهم أسباب استخدام قواعد البيانات، يليه إعداد المقررات الدراسية، وقلة الوقت وضعف شبكة الإنترنت بالكلية (نظرًا لعدم إمكانية استخدام القواعد خارج نطاق الجامعة) كانتا من أهم معوقات استخدام قواعد البيانات في الجامعة المبحوثة.
- قام Ahmed & Khan & Ismail (2020) بتوجيه استبيان مغلق لطلاب الدراسات العليا بالجامعات العامة في Khyber Pakhtunkhwa بباكستان لدراسة مدى إفادتهم من قواعد البيانات التي تشترك بها HCE ، وهو موقع إلكتروني يتيح النص الكامل لمصادر المعلومات لطلاب الجامعات بباكستان، وتتكون عينة الدراسة من 981 طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة أن 75.7% من عينة الدراسة طلاب الماجستير، و24.3% منهم طلاب دكتوراه ويتراوح أعمار معظمهم من 22–30 عام (60.8%)، وأن 18.2% منهم يستخدمون قواعد البيانات المتاحة من خلال HCE يوميًا في حين 37.9% منهم يستخدمونها مرتين أو ثلاثة أسبوعيًا،

و20.3% منهم يستخدمونها أسبوعيًا، و1.4% يستخدمونها شهريًا، و22.1% يستخدمونها عند الحاجة، ومعظمهم يفضلون المصادر الإلكترونية على المصادر المطبوعة.

- وهدف الشمري (2023) إلى الوقوف على مدى استخدام طلاب الدراسات العليا بكليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية، وذلك من خلال توجه استبيان لعينة منهم بلغت 354 طالبا وطالبة، 51.7% منهم فقط يستخدمون المكتبة الرقمية السعودية، ومن أهم مميزات المكتبة الرقمية السعودية وفقًا لعينة الدراسة المرونة وإمكانية الحصول على مصادر المعلومات بأي وقت وأي مكان، والحصول على النص الكامل لمصادر المعلومات، وأن قاعدة بيانات المنهل من أهم قواعد البيانات المتاحة من خلال المكتبة الرقمية السعودية.

3.2.4 دراسات تتناول بنك المعرفة المصري:

تم تصنيف الدراسات التي تتناول بنك المعرفة المصري إلى عدد من الموضوعات بما يتناسب مع الدراسة، كما يلي:

1.3.2.4 التعريف ببنك المعرفة المصري:

- هدف درويش (2016) إلى التعريف على بنك المعرفة المصري، وكيفية الاشتراك به، والفئات التي يستهدفها، ونبذة عن قواعد البيانات المتاحة من خلاله، وبيان أهميته وبخاصة بالنسبة إلى المكتبات، وتوضيح الخدمات المقترح تقديمها لمستفيدي المكتبات من خلاله.
- حاول زاهر ويونس (2018) توضيح تأثير مجتمع المعرفة على الجامعات المصرية من خلال التعريف بمشروع بنك المعرفة المصري وتأسيسه، وقواعد البيانات المتاحة من خلاله، وكيفية الاشتراك به، بالإضافة إلى مقترحات لتعظيم إفادة طلاب الجامعات المصرية منه، ومنها: ربط المكتبات المركزية للجامعات المصرية مع بنك المعرفة المصري، وإتاحة المادة العلمية لطلاب الجامعات عبر بنك المعرفة المصري، ورفع كل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا لأبحاثهم على بنك المعرفة المصري، مما يحميها من السرقة ويساعد على نشر المعلومات.
- هدف سعيد (2019) إلى التعرف على الجانب المعرفي والوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستفيدين منه، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيان الموجه للفئات التالية باعتبارها تمثل المجتمع المصري: (أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وباحثو الماجستير والدكتوراه، وطلاب الجامعات، والمعلمون بالمدارس، وطلاب المدارس، و مرتادو النوادي) في المدن التالية: (الإسكندرية، وطنطا، والقاهرة، وأسيوط)، ومن أهم ما توصلت إليه، أكثر الوظائف استخدامًا لبنك المعرفة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ويستخدمه 98.71% من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، وأن 91.73% منهم لديهم إشباع معلوماتي بسبب بنك المعرفة، كما توصلت الدراسة إلى أهمية الصورة الذهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعلمين بالمدارس، لأنها تنتقل إلى طلابهم، وبلغت نسبتها كمصدر للصورة الذهنية لدى مستفيدي بنك المعرفة المصري 81.63%.
- أما النشار (2020)، فقد انتهج دراسة الحالة للتعريف بقاعدة بيانات Geofacets كإحدى قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة، وتطرقت الدراسة إلى الجوانب الإدارية لها، وواجهة الاستخدام الخاصة بها، وإمكانيتها البحثية، وسبل إتاحة الخرائط بها، والبروتكولات التي يدعمها نظام الاسترجاع، والجوانب التقنية

الخاصة بها، وتوصلت الدراسة أن الخرائط بقاعدة البيانات ليست رقمية، ولكنها مُسحت رقميًا، فتحولت إلى صورة، لذا أوصت الدراسة بالتحول الرقمي لهذه الخرائط لزيادة فاعليتها.

- هدفت دراسة عبد الحميد (2023) إلى التعريف ببنك المعرفة المصري، وخدماته الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس، والكشف عن دلالة الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة نحو بنك المعرفة المصري من حيث النوع والدرجة العلمية والكلية، ويقصد بالاتجاه نحو بنك المعرفة المصري، الموقف الذي يبديه عضو هيئة التدريس حول مدى توجهه نحو بنك المعرفة المصري، ويقاس بالدرجة على مقياس الاتجاه المعد لذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توجيه استبيان لـ (40) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى 87.5% من عينة الدراسة اتجاهاتهم إيجابية نحو بنك المعرفة المصري، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدرسين واتجاهات الأساتذة والأساتذة المساعدين نحو بنك المعرفة المصري، كما توصلت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث النوع.
- ووضح Nashwan (2023) ماهية بنك المعرفة المصري كأحد أهم مصادر الوصول الحر في شرق البحر الأبيض المتوسط، ويوفر للمصريين حرية الوصول إلى مصادر المعلومات العلمية واسعة النطاق، وموارد الوسائط المتعددة من الناشرين الدوليين، كما يهدف بنك المعرفة المصري إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على المعرفة، وتنمية التعلم والبحث والابتكار في مصر، كما عرض مصادر أخرى للوصول الحر مثل: مكتبة قطر الوطنية، والسياسة الوطنية بشأن الموارد التعليمية المفتوحة (OER) في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تعمل على تسهيل الوصول إلى المعرفة من خلال تشجيع استخدام الموارد التعليمية المفتوحة ومشاركتها في التعليم والبحث، ثم عرض بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة، بما في ذلك التمويل المحدود، ونقص البنية التحتية، وانخفاض الوعي بالوصول المفتوح بين الباحثين والمؤسسات، ومن الضروري وضع إستراتيجية إقليمية موحدة لضمان التنفيذ الفعال للوصول المفتوح.

2.3.2.4 الإفادة من بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي:

- وضع أحمد (2017) مقياس الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب الثانوية عن طريق إعداد اختبار يتكون من 25 موقف لعينة من الطلاب (30 طالبا)، وعلى كل طالب أن يختار بديلا من 3 بدائل للتعامل في كل موقف، ويعرض هذا الاختبار على عينة الدراسة قبل وبعد استخدام بنك المعرفة المصري، فتوصلت الدراسة إلى زيادة الوعي السياسي لعينة الدراسة بعد استخدام بنك المعرفة المصري، وكذلك زيادة معرفتهم بالمفاهيم التكنوسياسية، وأن هناك علاقة طردية بين مستوى الوعي السياسي والمفاهيم التكنوسياسية.

3.3.2.4 الإفادة من بنك المعرفة المصري في التنمية الاقتصادية:

- درّس السداوي (2023) مدى مساهمة محتوى بنك المعرفة المصري في تحقيق تنمية اقتصادية مصرية وفقًا لرؤية وخطة الدولة في التنمية، وبدأ بعرض تحليلي لبنك المعرفة المصري، وقواعد البيانات المتاحة من خلاله وحدود تغطيته الموضوعية واللغوية، ثم بيّن علاقة المعلومات ومصادرها بالتنمية الاقتصادية، وأخيرًا تأثير محتوى بنك المعرفة المصري على التنمية الاقتصادية لمصر، مع اقتراح رؤية مستقبلية لتحسين بنك المعرفة المصري لخدمة أبعاد ومحاور خطة الدولة المصرية للتنمية الاقتصادية، ومن أهم نتائج الدراسة: يسهم بنك المعرفة المصري في خدمة خطة الدولة للتنمية الاقتصادية، ويمثل المحتوى المتاح باللغة الإنجليزية نسبة 70% مقابل 30% باللغة العربية من إجمالي قواعد البيانات المتاحة ببنك المعرفة المصري، كما حصلت

مصادر المعلومات الخاصة بمجال الطب والرعاية الصحية علي المركز الأول كأكثر الموضوعات تغطية في قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري، يليه مجال التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي.

4.3.2.4 الإفادة من بنك المعرفة المصري في التعليم:

- وضع مرزوق (2018) إستراتيجية للإفادة من بنك المعرفة في الأنشطة العلمية المقدمة لرياض الأطفال عن طريق استبيان موجه لمعلمات رياض الأطفال بمحافظتي القاهرة والجيزة (116 معلمة) لقياس مدى استخدامهن لبنك المعرفة، ووعيهن بالخدمات المتاحة من خلاله، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبة انخفاض في مستوى وعي المعلمات باستخدام بنك المعرفة المصري في الأنشطة العلمية، ويرجع ذلك إلى عدم إلمامهن بالجوانب التكنولوجية الحديثة وكيفية توظيفها، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض المعلومات عن بنك المعرفة المصري، فأوصت الدراسة بضرورة استخدامه في هذه المرحلة لتطويرها، فتواكب التطوير الجاري في المراحل التعليمية المختلفة.
- هدف عبد المنعم (2019) إلى دراسة استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري، ومدى إجادتهم لمهارات استخدامه، وما يواجههم من صعوبات؛ وذلك للوصول إلى الحلول المناسبة لها من خلال تطبيق برنامج مقترح على مجموعة من الطلاب من المحافظات: القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، والفيوم (102 طالبين) ومقارنة النتائج القبلية والبعدية، فتوصلت الدراسة أن 92% من عينة الدراسة ليس لديهم حساب على بنك المعرفة المصري، وكان متوسط القياس القبلي 56.48، أما بعد تطبيق البرنامج وتدريب عينة الدراسة على استخدام بنك المعرفة المصري، أصبح متوسط القياس البعدي 153.33، وهذا يدل أن البرنامج المقترح له أثر على زيادة وعي الفئة المستهدفة ببنك المعرفة المصري وبالتالي إفادتهم به.
- رصد الشيمي وبسيوني (2019) تأثير بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة على استخدام مكتبة كلية الآداب جامعة طنطا، وذلك باستخدام منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان الموجه لمستخدمي المكتبة محل الدراسة، وتوصلت أن 96.7% من عينة الدراسة لديهم حساب على بنك المعرفة المصري، في حين 70% منهم فقط يستخدمونه، كما توصلت أن 56.7% منهم يجدون ما يبحثون عنه في بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة.
- أما محمد (2020) فقد هدف إلى دراسة مدى استخدام معلمي المدارس الثانوية العامة لبنك المعرفة المصري في التدريس، وتأثير ذلك على طلاب الصف الأول الثانوي بالإسكندرية من خلال استبيان موجه لمعلمي الثانوية باختلاف المواد التي يدرسونها (85 معلما ومُعلمة)، وتوصلت الدراسة أن 55% من عينة الدراسة لا يملكون حساب على بنك المعرفة المصري، وهناك 17% من عينة الدراسة يستخدمون بنك المعرفة المصري في التدريس بنسبة كبيرة، و33% منهم يستخدمونه في التدريس بنسبة متوسطة، ويتضح أثره على الطلاب وأجاب 40% من عينة الدراسة بأن بنك المعرفة المصري ساهم في تغير السلوك البحثي للطلاب، وأفاد 32% منهم أن التعليم لم يعد عبئًا على الطلاب، وأصبحت مصادر المعلومات مجانية ومتاحة في أي وقت ومكان، ويرى 28% منهم أنه زاد من قدرة الطلاب على التفكير والإبداع والفهم، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدورات التدريبية لمعلمي هذه المرحلة ومحاولة حل المشكلات التقنية كبطء شبكة الإنترنت.
- وقدمت دراسة حسين (2020) تصورا مقترحا لدعم استخدام بنك المعرفة المصري في المجتمع الأكاديمي، وللقيام بذلك تم دراسة تأثير بنك المعرفة على المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، من خلال: استبيان يستهدف مستفيدي المكتبة الرقمية (أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا، وطلاب

المرحلة الجامعية الأولى) للوقوف على مدى وعيهم باستخدام بنك المعرفة، ومقابلة منسق التسويق والتدريب ببنك المعرفة المصري، توصلت الدراسة أن 53% من عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا، و34% منهم من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وأن 80% من المستفيدين على علم ببنك المعرفة المصري ولكنها معرفة جزئية، وأن 34% منهم يعتمدون عليه كمصدر أساسي للمعلومات، كما يرى 72% منهم أنه مهم في تحصيل المقررات الدراسية وإعداد الأبحاث العلمية.

- ووضح نور الدين وآخرون (2020) دوافع طلاب المرحلة الجامعية الأولى (400 طالب وطالبة في كل من: جامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، وجامعة الأزهر، وجامعة بنها، وأكاديمية الشروق، وأكاديمية المدينة، وجامعة 6 أكتوبر) من استخدام بنك المعرفة المصري ومدى تلبيته لاحتياجاتهم منه من خلال استبيان إلكتروني، وتوصلت الدراسة أن 86.5% من عينة الدراسة يستخدمون بنك المعرفة المصري، و64.7% منهم يستخدمونه لأغراض الدراسة وعمل التكليفات.
- أما هديمة (2022) فقد وضح دور بنك معرفة المصري كمصدر موثوق ومعتمد، يلجأ إليها الطالب والمعلم وولي الأمر للحصول علي مصادر المعلومات المختلفة، والتي تتطابق مع طبيعة المناهج المصرية، وبخاصة بعد حالة التخبط في التعليم بعد جائحة كورونا، وذلك من خلال استبيانات موجهة لعينة عشوائية من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور من مختلف قطاعات التعليم في مصر، ومن مختلف المراحل التعليمية، والتي تكونت من 323 معلما و244 طالبا و217 ولي أمر، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: نسبة 88.8% معلما لديه حساب على بنك المعرفة المصري من إجمالي المعلمين محل الدراسة، وأفاد 83.8% معلما أن بنك المعرفة المصري ليس مصدره الوحيد للحصول على المعلومات، وأن 38.2% طالبا لديه حساب على بنك المعرفة المصري، وأن 85.6% طالبًا، وبنك المعرفة المصري ليس مصدره الوحيد للحصول على المعلومات، أما أولياء الأمور 54.6% منهم لديه حساب على بنك المعرفة المصري، وأشار 80.8% منهم أن بنك المعرفة المصري ليس مصدره الوحيد للحصول على المعلومات، وأهم ما أوصت به الدراسة: بضرورة عمل ورش تدريبية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، كما يجب تدريس مهارة البحث، وعمل أبحاث من خلال بنك المعرفة المصري للطلاب في المدارس في حصص الحاسب الآلي.
- وبيّن أحمد (2022) مدى استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب الدراسات العليا بجامعة أسوان لبنك المعرفة المصري من خلال استبيان موجه لعينة منهم بلغت 540 طالبًا، وأهم نتائج الدراسة: ضعف اعتماد الباحثين على مصادر المعلومات التي يوفرها بنك المعرفة المصري، وبخاصة بغرض البحث العلمي، وانخفاض مستوى الوعي بأهميته، واختتمت الدراسة بتقديم مخطط مقترح لزيادة دور بنك المعرفة المصري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بجامعة أسوان.

5.3.2.4 دراسات تتناول إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري:

- هدف إسماعيل ورجب (2017) إلى معرفة مدى إفادة طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإسكندرية من بنك المعرفة المصري، وذلك من خلال استبيان موجه لـ 10% من مجتمع الدراسة بواقع 300 طالب من كل قسم، ومن أهم نتائج الدراسة أن 66.6% من عينة الدراسة تعرفوا على بنك المعرفة المصري من خلال الإنترنت، يليه مكتبة الجامعة بنسبة 25%، ويرى 63.3% من الباحثين محل الدراسة أن بنك المعرفة المصري يعمل بكفاءة عالية، وأفاد 76.6% منهم أن قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري

تغطي احتياجاتهم البحثية، أما عن أكثر قواعد البيانات استخدامًا فهي دار المنظومة، ويستخدمها 90% من عينة الدراسة، يليها Springer بنسبة 68.6%، ثم Discovery Education بنسبة 60%.

- حاول علي (2019) – في رسالته للدكتوراه– الوقوف على دور بنك المعرفة المصري في خدمة البحث العلمي بجامعة سوهاج، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ووزع استبيانا على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، تستهدف التعرف على الوقت المستغرق في الإفادة من بنك المعرفة، وأسباب عدم الإفادة منه، وقواعد البيانات التي تم النشر بها والمتاحة من خلاله، وتقييم نتائج بنك المعرفة، وأكثر قواعد البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: من أهم مصادر تعرف المستفيدين على بنك المعرفة المصري هي الزملاء، ثم الموقع الإلكتروني، وتطلبه مهارات استخدام الحاسب الآلي والبحث عن المعلومات، وأن الإفادة من حضور الدورات التي تنظمها وحدة المكتبة الرقمية بالجامعة كانت ممتازة بنسبة 44.8%، كما يرى أعضاء هيئة التدريس أن من أكثر قواعد البيانات ببنك المعرفة المصري إفادة (استخدام، ونشر) باللغة العربية هي: دار المنظومة ثم العبيكان، تليها مكتبة لبنان (ناشرون)، وباللغة الإنجليزية: SAGE، ثم Clinical Key، تليها EBSCO host ثم Emerald.
- هدفت دراسة الشاهد (2019) إلى معرفة مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بجامعة أسيوط من بنك المعرفة المصري، وذلك من خلال استبيان موجه لعينة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين (486) عضوا وباحثا، واستبيان آخر موجه للطلاب (459) طالبا، بالإضافة إلى قائمة مراجعة لتقييم بنك المعرفة المصري كموقع أو بوابة رقمية وتضم خمسة محاور: التصميم، والاستخدام والإبحار، والمحتوى، والاتصالية، والخدمات، وتوصلت الدراسة أن 74% من أعضاء هيئة التدريس والباحثين محل الدراسة لديهم حساب ببنك المعرفة المصري، إلا أن 65% فقط من أعضاء هيئة التدريس والباحثين يستخدمون بنك المعرفة المصري، ونحو 56% من الطلاب محل الدراسة لديهم حساب ببنك المعرفة المصري، إلا أن 49% فقط من الطلاب محل الدراسة يستخدمونه، ونحو 37% من الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة، يستخدموه بهدف النهوض بالعملية التعليمية والبحث العلمي، كما توصلت الدراسة أن أكثر قواعد البيانات إفادة هي قاعدة بيانات Proquest ، تليها نظام الدوريات المصرية، وأوصت الدراسة بانتهاج خطط إستراتيجية لتتبع احتياجات المستفيدين في عملية الاشتراك في قواعد بيانات بعينها.
- هدفت دراسة حافظ (2019) إلى قياس مدى إسهام مجموعات المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة– بما فيها بنك المعرفة المصري – في خدمة البحث العلمي في تخصص المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، استخدمت الدراسة منهج القياسات الببليومترية، وتم تحليل الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة لعامي 2016–2017، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: 41% من الاستشهادات الواردة في الرسائل الجامعية محل الدراسة يقع ضمن مجموعات المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، وأن 21% من الرسائل الجامعية المستشهد بها متاحة من خلال قواعد البيانات بنك المعرفة المصري، وأفاد 44% من الباحثين بأن بنك المعرفة المصري يعد من أهم أدوات البحث للوصول إلى مصادر المعلومات.
- هدف kenawy & Eldakar (2020) إلى دراسة مشاعر الباحثين بعد استرجاعهم مصادر المعلومات من خلال بنك المعرفة المصري، وقد وضحت الدراسة أن تلك المشاعر تؤثر على الذاكرة والإدراك والأداء والتقييم الذاتي، أُستخدم المنهج الكمي من خلال استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا من كليات علمية

ونظرية، وتوصلت أن الخبرة والتقييم الذاتي أكثر العناصر تأثيرًا على المشاعر، يليها في ذلك الخبرة غير المباشرة (تجارب الآخرين)، كما توصلت إلى المشاعر التي تؤثر بشكل قوي على القدرات البحثية، وإلى إتقان اللغة التي يتم البحث بها تؤثر على المشاعر، وبالتالي تؤثر على القدرات البحثية، ولهذا يجب على المسؤولين عن بنك المعرفة المصري الحرص على تدريب المستفيدين منه، لتحسين التقييم الذاتي والخبرة، وبالتالي صقل القدرات البحثية.

- كما هدف المغربي (2022) إلى معرفة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس وباحثي جامعة المنصورة من بنك المعرفة المصري، وذلك من خلال استبيان مقدم لعينة منهم قدرها 150 باحثا، ومن أهم ما توصلت له الدراسة: بلغت نسبة من يستخدم بنك المعرفة المصري لإعداد الرسالة العلمية 25% من إجمالي الباحثين، أما عن صعوبات استخدام بنك المعرفة المصري وفقًا للباحثين، جاء "ضعف الإعلان عن الدورات التدريبية لقواعد البيانات المتاحة من خلاله" في المرتبة الأولى بنسبة 50%، يليه قلة هذه الدورات بنسبة 25%.
- وقام AbdelKader & Sayed (2022) بقياس مدى إفادة طلاب الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال من بنك المعرفة المصري باستخدام نموذج نجاح نظم المعلومات المحدث، والذي يضم 6 أوجه وهي: (جودة النظام، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة، واستخدام النظام، ورضا المستخدم، وصافي الفوائد)، بالإضافة إلى استبيان موجه لعينة من طلاب الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال (245 باحثا) بثلاث جامعات مختلفة (القاهرة، والإسكندرية، وعين شمس)، وأهم ما توصلت له الدراسة: جودة المعلومات كان لها التأثير الأكبر على استخدام النظام ولجودة النظام التأثير الأكبر على رضا المستخدم، وأن 55% من الباحثين عينة الدراسة مسجلين ببرنامج الماجستير، و35% منهم مسجلين ببرنامج الدكتوراه، و10% ببرامج الدبلومات، أما عن استخدام بنك المعرفة المصري، فقد أكد 60% من الباحثين على زيادة استخدامهم لبنك المعرفة المصري وبخاصة في جائحة كورونا، كما أشار 89% من الباحثين أن الوصول المجاني للمصادر المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري هي السبب الرئيسي لاستخدامه، وأشار 80% من الباحثين عدم ملاحظة أي عيوب في استخدام بنك المعرفة المصري، بينما ذكر 18% أن بنك المعرفة المصري لا يمكن الوصول إليه خارج مصر، وذكر الـ 2% المتبقية أن وقت التحميل والاستجابة بطئ.
- أما دراسة مرسي (2023)، فألقت الضوء على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين والطلاب بجامعة المنيا من بنك المعرفة المصري، وقياس درجة وعي المستفيدين بقواعد البيانات المتاحة من خلاله، ثم تقديم تصور مقترح لدعم استخدام بنك المعرفة المصري بالمجتمع الأكاديمي، ومسايرة النمو الاقتصادي المعتمد على التكنولوجيا المتطورة، من خلال توجيه استبيان لأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتوجيه استبيان آخر لقياس مدى الإفادة لطلاب المراحل الجامعية المختلفة داخل كليات جامعة المنيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: محرك البحث الموحد من أهم أدوات البحث في بنك المعرفة المصري، إلا أن نسبة قليلة جدا تعتمد عليه بشكل دائم، فغالبية فئة الدراسة تستخدمه بشكل متقطع، أو بفترات متقطعة، ويرجع ذلك إلى عدم قدرتهم على كيفية تنسيق المخرجات التي تظهر لهم من النتائج وتصفيتها، واختيار مصادر المعلومات المناسبة، وعدم معرفتهم بإستراتيجية البحث، فكانت نسبة الرضا عن نتائج البحث من خلاله ليست كبيرة بواقع 40.7%، ومن أهم التوصيات التعاون مع المؤسسات العلمية والبحثية الأخرى لتبادل المعلومات والتعاون في البحث العلمي ونشر الوعي المعلوماتي.

5. الخاتمة:

تم رصد الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات بشكل عام، وإفادتهم من بنك المعرفة المصري بشكل خاص؛ والذي بلغ عدده (75) مادة علمية، وعرض سماته الزمنية والموضوعية والنوعية واللغوية، وأثناء ذلك لوحظ ما يلي:

1.5 النتائج:

أهم ما توصلت إليه المراجعة العلمية بالنسبة للدراسات التي تناولت إفادة الباحثين، والدراسات التي تناولت بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى أبرز نتائج الإنتاج الفكري في الموضوع محل الدراسة يتبين فيما يلي:

1.1.5 دراسات إفادة الباحثين:

اعتمدت دراسات إفادة الباحثين على:

- الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وهو موجه لطلاب الدراسات العليا أو أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، أو كلاهما معًا بمؤسسة معينة، أو باحثي تخصص معين بغض النظر عن المؤسسة المنتمي إليها، وأحيانًا يتم مقارنة استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بإنتاجهم العلمي (28 دراسة).
- تحليل إحصاءات استخدام قواعد البيانات وفقًا لقاعدة البيانات المطلوب دراسة الإفادة منها، أو وفقًا لمنصة تضم عدة قواعد بيانات معًا مثل: المكتبة الإلكترونية الفنلندية ومكتبة (MA)، وبعض هذه الدراسات اعتمدت على حساب نسبة تنزيلات مصادر المعلومات إلى مجتمع الدراسة (6 دراسات).
- مؤشرات اعلم لتقييم أداء المكتبات، وذلك تقييم قواعد البيانات لدراسة مدى إفادتها (دراسة واحدة: نبهان الحراصي، 2014).
- نموذج نجاح نظم المعلومات المحدث، ويضم 6 أوجه لدراسة الإفادة من بنك المعرفة المصري (دراسة واحدة: AbdelKader & Sayed، 2022).
- تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بمقالات الدوريات العلمية سواء أكانت مطبوعة أو إلكترونية، أو الواردة بالرسائل الجامعية المجازة بكلية معينة، أو جامعة بكل كلياتها، أو نفس كلية بعدة جامعات مختلفة، أو الواردة بأعمال مؤتمر بعينه (24 دراسة: 18 منها: تتناول إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية، و5 منها: تدرس إفادتهم من قواعد البيانات، والأخيرة: تتناول إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري: سرفيناز حافظ، 2019).

2.1.5 الدراسات التي تتناول بنك المعرفة المصري:

تنوعت الدراسات التي تناولت بنك المعرفة المصري، وعرفت بعض الدراسات بالمشروع ونشر الوعي بأهميته ودراسة الصورة الذهنية له عند مستفيديه من خلال استبيان موجه لهم، أو دراسة إحدى القواعد المتاحة من خلاله والإفادة منه في مجالات مثل: التعليم وتنمية الوعي السياسي، وأخيرًا الإفادة منه في البحث العلمي، واعتمدت كل دراسات الإفادة من بنك المعرفة المصري على الاستبيان فقط إلا ثلاث دراسات، واحدة منها لـ AbdelKader & Sayed (2022) اعتمدت على نموذج نجاح نظم المعلومات، وهو عبارة عن 6 أوجه يتم من خلالها تقييم نظام المعلومات، بهدف قياس مدى إفادة طلاب الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال من بنك المعرفة المصري، والثانية دراسة الشاهد (2019) واعتمد على قائمة مراجعة لتقييم بنك المعرفة المصري تضم خمسة محاور، والدراسة

الثالثة دراسة حافظ (2019) اعتمدت على أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بالرسائل الجامعية المجازة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة، لدراسة مدى توفر الاحتياجات لباحثي هذا التخصص بمجموعات المكتبة المركزية لجامعة القاهرة والتي من ضمنها بنك المعرفة المصري.

ولوحظ أن أغلب الدراسات باللغة العربية اعتمدت على الاستبيان فقط، لقياس الإفادة، وذلك ليس كافيًا ، لأن الدراسات التي جمعت بين الاستبيان وتحليل الاستشهادات المرجعية كانت نتائجها أكثر دقة وواقعية.

3.1.5 أهم نتائج الإنتاج الفكري الوارد بالمراجعة العلمية:

- اتفقت بعض الدراسات مثل: دراسة Sahu & Nayak & Maharana (2006، ص 604) ودراسة حافظ (2019، ص 56) على عدم وعي الباحثين بالطرق المعتمدة لتوثيق مصادر المعلومات الإلكترونية، فضلًا عن عدم تقنينها على مستوى المصدر الواحد.
- توصلت بعض الدراسات السابقة شرابي (2016، ص 23)، ومحمد وعيد (2011، ص 36) أن تخصص الباحث ودرجته العلمية يؤثران على وعيه بالمصادر الإلكترونية، واستخدامها ومعايير الوثوق بها، وأثبتت دراسة خلاف (2016، ص13) أن الانتماء الوظيفي أيضًا يؤثر على الوعي بالمصادر الإلكترونية، واستخدامها ومعايير الوثوق بها.

2.5 التوصيات:

وبناء على ما عُرض، يُقترح الآتي:

- إعداد دراسات إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري في مختلف التخصصات بالاعتماد على تحليل الاستشهادات الواردة بإنتاجهم الفكري العلمي لتحري الدقة في النتائج.
- رفع وعي الباحثين بالطرق المعتمدة لتوثيق مصادر المعلومات بغض النظر عن تخصصهم الموضوعي من خلال دراسة مقرر لذلك في المرحلة الجامعية الأولى.
- إكساب الباحثين مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، ومحو الأمية المعلوماتية بغض النظر عن تخصصهم من خلال المقررات الموجهة لهم أو إعداد ورش تدريبية لذلك.

6. قائمة المصادر:

- أحمد، علياء إبراهيم، و عثمان، غادة طه محمد، (2020)، مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل: دراسة حالة كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، *7*(13)، يناير، 129 – 164.
- أحمد، فرج عبده فرج، (2017)، فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*(88)، أغسطس 43–76.
- أحمد، نجاح محمد محمود، (2022)، *دور بنك المعرفة المصري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة (رسالة ماجستير)*،جامعة أسوان – كلية التربية – قسم أصول التربية.

- إسماعيل، منى عبد العزيز عبد الغفار، و رجب، إيهاب سعيد، (2017)، *استخدامات بنك المعرفة المصرى لدى طلاب الدراسات العليا: دراسة تحليلية تقويمية*، يوليو، تاريخ الاسترداد 9 12, 2020، من المكتبات والمعلومات الإسكندرية: http://alexlibinfo.blogspot.com/2017/07/blog-post.html
- إسماعيل، منى عبد العزيز عبد الغفار، (2009)، *قواعد بيانات الرسائل الأكاديمية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية تقويمية (رسالة دكتوراه)*، جامعة الإسكندرية - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات.
- البوسعيدي، حمود محمد رشيد، (2007)، *السلوك البحثي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس عند استخدامهم قاعدة البيانات التربوية ERIC: دراسة وصفية تجريبية (رسالة ماجستير)*، مسقط: جامعة السلطان قابوس - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- الجوهري، أمجد عبد الهادي، (2007)، استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل: دراسة حالة على الإفادة من مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات بمصر، *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*(27)، يناير، 13-33.
- الجوهري، عزة فاروق عبد المعبود، (2007)، واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (شطر الطالبات): تحليل الاستشهادات المرجعية بين عامي 1425-1420هـ، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 13*(1)، 260-285.
- حافظ، سرفيناز أحمد محمد، (2008)، تأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات، *مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 28*(2)، أبريل، 105-136.
- ــــــــــــــ، (2019)، تأثير مجموعات المكتبة المركزية بجامعة القاهرة في البحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 6*(1)، مارس، 15-65.
- حبة، يارا مدحت محمد، (2021)، *أنماط إفادة الباحثين في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني (رسالة ماجستير)*، جامعة دمياط - كلية الآداب - قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.
- الحراصي، نبهان حارث الحراصي، و المعمري، مريم سرور سيف، و الهطالية، كريمة عيسى ثاني، و الرواحية، عائشة عبد الله سعيد، (2014)، تقييم أداء قواعد البيانات و فهرس سيمفوني المستخدم في مكتبات جامعة السلطان قابوس، و ذلك باستخدام مؤشرات اعلم لقياس أداء *وجودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف، 25*، أكتوبر، الصفحات 1823 - 1841، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- حسان، نجلاء فهمي حسين، (2018)، *مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تعزيز خدمات البحث العلمي: دراسة في الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية المجازة بكلية الآداب جامعة سوهاج (رسالة ماجستير)*، جامعة سوهاج - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات.
- حسين، إيمان رمضان محمد، (2020)، استخدام بنك المعرفة المصري في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 2*(4)، يوليو، 227-256.
- حسين، دينا عادل، (2012)، *أنماط الإفادة من مصادر الوصول الحر لدى الباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات (رسالة ماجستير)*، جامعة بني سويف - كلية الآداب - قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.

- الحلوجي، داليا عبد الستار، (2014)، إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر من خلال استشهاداتهم المرجعية، *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 21*(41)، 123-175.
- خلاف، أمل محمد أحمد، (2016)، إفادة الباحثين في الآداب من مصادر المعلومات الإلكترونية، *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 3*(2)، أكتوبر، 13-56.
- درويش، دانية محمد أمين، (2016)، بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات، *مكتبات نت، 17*(4)، ديسمبر، 19-26.
- الدولاتي، محمد عبد الوهاب، (2018)، استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية: دراسة ميدانية، *مجلة كلية الآداب ، 4*(50)، أكتوبر، 1-109.
- راجح، نوال عبد العزيز، (2003)، اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات الببليوجرافية بجامعة الملك عبد العزيز – قسم الطالبات، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 9*(1)، أغسطس، 156-199.
- زاهر، محمد ضياء الدين، و يونس، إيمان عبد العزيز مجاهد أحمد، (2018)، مجتمع المعرفة وتأثيره على الجامعات المصرية من خلال توجه الدولة لتنفيذ مشروع بنك المعرفة المصري، *مستقبل التربية العربية، 25*(111)، مارس، 351-370.
- سالم، محمد كمال عبد الجواد، (2024)، إفادة الباحثين في القطاع الطبي بجامعة المنيا من مصادر الوصول الحر: دراسة استكشافية (رسالة ماجستير)، جامعة المنيا – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات.
- السداوي، أحمد سيد محمد السيد علي، (2023)، *بنك المعرفة المصري ودوره فى التنمية الاقتصادية فى مصر (رسالة دكتوراه)*، جامعة عين شمس – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات.
- سعد، عبد الكريم عبد الرحيم محمد، (2013)، *الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي بجامعة قاريونس: دراسة في الاستشهادات المرجعية بالرسائل العلمية بين عامي 2002 -2009 (رسالة دكتوراه)*، جامعة المنوفية- كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات.
- سعيد، محمد سعيد محمد، (2019)، الصورة الذهنية لبنك المعرفة، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 6*(4)، ديسمبر، 171-194.
- سليمان، أسماء أحمد أحمد، (2020)، *دوريات المكتبات والمعلومات في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية ومدى إفادة الباحثين العرب منها (رسالة دكتوراه)*، جامعة بني سويف – كلية الآداب – قسم علوم المعلومات.
- الشاهد، محمد عبد الله محمد أحمد، (2019)، أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بجامعة أسيوط من بنك المعرفة المصري: دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم الوثائق والمكتبات.
- شرابي، نسرين محمد رجب، (2016)، دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة، *Cybrarians Journal*(41)، مارس، 1-31.
- الشمري، منى، (2023)، واقع استخدام الباحثين بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 10*(1)، يناير، 92-117، doi:https://doi.org/10.21608/ijlis.2022.102996.1133

- الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل، (2010)، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل الجامعية التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 16*(2)، نوفمبر، 310-340.
- الشيمي، حسني عبدالرحمن، و بسيوني، إبراهيم محمد، (2019)، تأثير "بنك المعرفة المصري" و"سفارة المعرفة" على استخدام مكتبة كلية الآداب- جامعة طنطا: دراسة حالة، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1*(1)، يناير، 117-150.
- عبد الحميد، أحمد شعبان أحمد، (2023)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس نحو بنك المعرفة المصري، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 5(13)، يناير، 134 -152.
- عبد القادر، بن حامد، (2023)، *الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الدكتوراه: دراسة ميانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي (رسالة ماجستير)*، جامعة محمد خيضر بسكرة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عبد المنعم، رحاب سمير، (2019)، *مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري دراسة ميدانية (رسالة ماجستير)*، جامعة الفيوم – كلية الآداب – قسم الوثائق والمكتبات.
- علي، أحمد رمضان محمد، (2019)، *واقع الإفادة من بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج (رسالة دكتوراه)*، جامعة سوهاج – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات.
- العنز، سعيد محمد العنز، والهديب، خالد عبد الله، (2012)، واقع استخدام قواعد البيانات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل، *الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، 23*، الصفحات 683 – 721، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية & الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- لطفي، منيرة محمد مظهر، (2009)، *أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات و المعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات (رسالة ماجستير)*،جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
- الماوي، إبريك يوسف مفتاح، (2017)، التحول الإلكتروني لمصادر المعلومات وتأثيره على الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلة للرسائل الجامعية، *مجلة العلوم والدراسات الإسلامية*(34)، يونيو، 1-22.
- محمد، أسماء حسين، (2020)، بنك المعرفة المصري ودوره في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام: دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المعلمين، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 7*(3)، سبتمبر، 150 - 179.
- محمد، آمال طه، و عيد، سهير عبد الباسط، (2011)، قياس إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف من قواعد البيانات المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات: دراسة مسحية، *الفهرست*(34)، أبريل، 24-73.
- مرزوق, سماح عبد الفتاح محمد، (2018)، إستراتيجية مقترحة لتوظيف بنك المعرفة في الأنشطة العلمية لطفل الروضة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (7)، أكتوبر، 157-201.
- مرسي، محمد كمال محمد، (2023)، إتاحة بنك المعرفة المصري لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بجامعة المنيا ومدى الإفادة منه: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير)، جامعة المنيا – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات.
- المغربي، أمل محمد أحمد حسن، (2022)، دور بنك المعرفة المصرى فى دعم البحث العلمي: جامعة المنصورة نموذجًا، *بحوث في علم المكتبات، 29*(29)، مارس، 477-512، doi:https://dx.doi.org/10.21608/sjrc.2022.214898

- المنصوري، عزة أبو بكر، و الشامي، ابتسام رجب، (2022)، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية – بني غازي، *مجلة كلية الآداب – جامعة بنـي غازي*(45)، أغسطس، 179-213، doi:https://doi.org/10.37376/jofoa.vi45.2625
- النشار، إيمان صابر، (2020)، قاعدة بيانات Geofacets ببنك المعرفة المصري: دراسة حالة، *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 24* مارس، 417-450.
- نور الدين، سماح عماد الدين علي، وحامد، إيناس محمود، و محمد، سارة طلعت عباس محمد، (2020)، دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الإنترنت والإشباعات المتحققة منها، *مجلة دراسات الطفولة، 23*(89)، ديسمبر، 27-31.
- هديمة، نيللي حامد محمد عبد المنعم، (2022)، *دور بنك المعرفة المصري في التعلم عن بعد: دراسة تقويمية (رسالة ماجستير)*، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الأهلية – كلية التربية – تخصص تكنولوجيا التعلم الذاتي.
- الهنائي، عبد الله سالم سعيد، (2010)، واقع استخدام قواعد البيانات الرقمية المتاحة في المكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس، *المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص، التحديات، 21*، الصفحات 1570-1582، بيروت: الاتحاد العربي لجمعية المكتبات والمعلومات & جمعية المكتبات اللبنانية.
- اليحيى، نادية عبد العزيز، (2015)، استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لقواعد المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي، *المجلة العلمية للدراسات المعلوماتية*(5)، يناير، 51-82.

- AbdelKader, Ahmed Farouk; Sayed, Mentalla Hossameldin. (2022). Evaluation of the Egyptian knowledge bank using the information systems success model. *The Journal of Academic Librarianship, 48*(2). March, doi:https://doi.org/10.1016/j.acalib.2022.102506
- Adetomiwa, B., & Okwilagwe , A. O. (2018). Awareness and use of electronic databases as determinants of research productivity of academic staff in Nigerian private universities. *Global Knowledge, Memory and Communication, 67*(6/7), October, 396-411. doi:10.1108/GKMC-03-2018-0027
- Adriaanse, L. S., & Rensleigh, C. (2013). Web of Science, Scopus and Google Scholar: A content comprehensiveness comparison. *The Electronic Library, 31*(6), November, 727-744.
- Ali, A., Khan, R. A., Azim, M., & Iqbal, J. (2016). Utilization of Research Databases subscribed by the Aligarh Muslim University, Aligarh. *International Journal of Information Dissemination and Technology, 6*(4), 276-280. Retrieved 9 12, 2021, from https://0811jwufl-1105-y-https-www-proquest-com.mplbci.ekb.eg/docview/1870234025/9DF5FE82DC642B1PQ/1?accountid=178282
- Ansari, Nahav Alam; Raza, M. Masoom. (2019). Awareness and Usage of Emerald Insight Database as Determinant of Research Output for Researcher Scholar of Aligarh Muslim University, India. *Collection Management, 45*(1), April, 71- 86. doi:https://0811qmze5-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1080/01462679.2019.1579013
- Badia, G. (2018). Identifying "best bets" for searching in chemical engineering comparing database content and performance for information retrieval. *Journal of Documentation, 74*(1), January, 80-98. doi:10.1108/JD-09-2016-0112

- Bergman, E. M. (2012). Finding Citations to Social Work Literature: The Relative Benefits of Using Web of Science, Scopus, or Google Scholar. *The Journal of Academic Librarianship, 38*(6), 370-379. doi:https://doi.org/10.1016/j.acalib.2012.08.002
- Bhatt, R. K. (2010). Use of UGC-Infonet Digital Library Consortium resources by research scholars and faculty members of the University of Delhi in History and Political Science: A study. *Library Management, 31*(4/5), May, 319-343. doi:10.1108/01435121011046371
- Chapman, K., & Ellinger, A. E. (2019). An evaluation of Web of Science, Scopus and Google Scholar citations in operations management. *The International Journal of Logistics Management, 30*(4), September, 1039-1053. doi: 10.1108/IJLM-04-2019-0110
- costa, M. T. (2014). *O Impacto da Biblioteca do Conhecimento Online (b-on) Sobre a Utilização e a Produção Científica Portuguesas (2000–2010) = The Impact of the Online Knowledge Library (b-on) on the Usage and Portuguese Scientific Output.* Évora : Évora university.
- Eldakar, m. A., & kenawy, y. m. (2020). Researchers emotions after information retrieval from databases available through the Egyptian Knowledge Bank: Impacts of perceived self-efficacy. *The Journal of Academic Librarianship, 46*(5). September, Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.acalib.2020.102173
- Herring, S. D. (2002). Use of Electronic Resources in Scholarly Electronic Journals: A Citation Analysis. *College & Research Libraries, 36*(4), July, 334-340.
- Ismail, M., Khan, A., & Ahmed, S. (2020). The Use of e-databases and e-journals by Research Scholars in Pakistani Universities: An Evaluative Study. *Putaj Humanities & Social Sciences, 27*(2), December, 37-54.
- Karlstrom, H., Aksnes, D., & Piro, F. N. (2024). Benefits of open access to researchers from lower-income countries: A global analysis of reference patterns in 1980-2020. *Journal of Infoemation Science.* April , doi:10.1177/01655515241245952
- Kim, H. J., & Harter, S. P. (1997). Electronic Journals and Scholarly Communication: A Citation and Reference Study. *The Journal of Electronic Publishing, 3*(2). December, doi:https://doi.org/10.3998/3336451.0003.212
- Maharana , B., Nayak , K., & Sahu , N. K. (2006). Scholarly use of web resources in LIS research: a citation analysis. *Library Review, 55*(9), December, 589-607. doi:10.1108/00242530610706789
- Muhammad Rafi; Zheng tianMing; Khurshid Ahmad. (2019). Evaluating the impact of digital library database resources on the productivity of academic research. *Information Discovery and Delivery, 47*(1), 42-52. doi:10.1108/IDD-07-2018-0025
- Mwantimwa, K., Mwabungulu, E., & Kassim, M. (2021). Academic Staff and Researchers' Use of Electronic Resources in Tanzania: A Comparative Study. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 17*(2), 55 - 75.
- Nashwan, A. J. (2023). Unlocking Scientific Potential: The Rise of Open Access in the Eastern Mediterranean Region. *Avicenna, 6*(1). June, doi:https://doi.org/10.5339/avi.2023.6

- Sanchez-Tarragó, N., & Fernández-Molina, J.-C. (2010). The open access movement and Cuban health research work: An author survey. *Health Information & Libraries Journal, 27*(1), March, 66-74. doi:10.1111/j.1471-1842.2009.00852.x
- Shibin, S. B., & Devi, B. M. (2019). Online Databases as a Tool for Research: A Study among Science Research Scholars at the University of Kerala. *International Journal of Information Dissemination and Technology, 9*(4), October, 202 - 206. doi:10.5958/2249-5576.2019.00039.6
- Usha, H. S., & Anuradha, K. T. (2006). Use of e-books in an academic and research environment: A case study from the Indian Institute of Science. *electronic library and information systems, 40*(1), January, 48-62. doi:10.1108/00330330610646807
- Vakkari, P. (2008). Perceived influence of the use of electronic information resources on scholarly work and publication productivity. *American Society for Information Science and Technology, 59*(4), January, 602-612. doi:https://doi.org/10.1002/asi.20769
- Vlachaki, A., & Urquhart, C. (2010). Use of open access journals in biomedicine in Greece. *Library Management, 31*(1/2), January, 19-26. doi:10.1108/01435121011013368
- zhang, Y. (1998). larly communication in the area of library and information science: a citation analysis. *Journal of Information Science, 24*(4), August, 241-254. Retrieved from https://doi.org/10.1177/016555159802400403
- Zhang, Y. (1999). Scholarly Use of Internet-Based Electronic Resources: A Survey Report. *Library Trends*, March, 746-770. Retrieved 10 3, 2020, from https://www.researchgate.net/publication/32961792

Intellectual production related to the Egyptian Knowledge Bank: Scientific review *

Mrs. Hend Elsayed Abbas Elglimy

Master's Degree Student
Department of Libraries, Documentation and Information Technology
Faculty of Arts - Cairo University
elglimyh@stud.cu.edu.eg

Abstract: ***The current era has witnessed interest in databases and electronic information sources in scientific research due to many of their advantages, and in return to the problem of accessing them between Free availability Paid availability. In addition to the suffering of universities and researchers of multiple subscriptions to databases, so an Egyptian initiative came to provide a distinguished service to Egyptian researchers by The Egyptian Knowledge Bank (EKB) was established in 2016, which seeks to solve these problems by providing the opportunity to use paid databases available for free through the Egyptian Knowledge Bank for Egyptian researchers in all specialties, which numbered (53) databases. This study aimed to provide a scientific review of intellectual production that dealt with benefiting from the Egyptian Knowledge Bank. Intellectual production was limited and reviewed on the subject of researchers benefiting from electronic sources in general and benefiting from the Egyptian Knowledge Bank in particular, and its temporal, objective, qualitative and linguistic features were analyzed to identify the gaps in this intellectual production and then contribute to filling them and avoiding duplication of effort. The intellectual production reached (75) items. During the period December 1997 - July 2024, the study found that the tools for gathering information for the intellectual production under study varied between applying a questionnaire (28 studies), a checklist (one study), "iielam indicators" (one study), and an information systems success model (one study). Analysis of database statistics (6 studies), analysis of reference citations (24), sometimes combining more than one tool. The study also found that there is a severe lack of studies that benefit researchers from the Egyptian Knowledge Bank, despite the importance of this type of studies to determine the extent of the benefit of the Egyptian Knowledge Bank's inclusion of these rules in various subject specializations. Some of the intellectual production items under study agreed that the researcher's specialty His academic degree and professional affiliation affect his awareness of electronic sources, their use, and standards of trustworthiness (4 studies). Some of the intellectual production items under study also agreed that researchers are not aware of the approved methods for documenting electronic information sources (4 studies).***

Keywords: ***beneficiary studies; Benefit studies; electronic information sources; database; Egyptian Knowledge Bank.***

---

* The research is a requirement for obtaining a master's degree at Cairo University - Faculty of Arts - Department of Libraries, Documents and Information Technology. It is part of a thesis entitled: Researchers Benefit in the field of Arabic Language and Literature from the Egyptian Knowledge Bank: An Analytical and Evaluative Study, supervised by: Prof. Servinaz Ahmed Hafez.